

شرح درك المأمول [4] - أجزاء العلوم، ومقدمة الشروع، والحد

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين
اما بعد نستكمل بمشيئة الله سبحانه وتعالى وبعونه وبلفظه وكرمه ما بدأناه من التعليق على متن - [00:00:00](#)

درك المأمول في اصول الفقه وبقيت في آآ من مقدمة المتن آآ عبارات يسيرة نذكرها ولا نطيل فيها ان شاء الله تعالى لننتقل الى آآ
الى مقدمة العلم بعد ذلك - [00:00:22](#)

قال المصنف غفر الله له والله المسئول من هو الذي يسأل سبحانه وتعالى ويرجى منه ويطلب منه جل وعلا ان يمن بالقبول. ان يمن
بالقبول والقبول من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:00:42](#)

ومحض منا وفضل منه جل وعلا فالانسان لا يستحق ذلك بعمله لا يستحق القبول بعمله لا يستحق ان يرفع في الدرجات بعمله وانما
هذا محض منة وفضل ورحمة ولطف من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:00:59](#)

قد قال نبينا ونور اعياننا محمد صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله بعمله قال قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا
انا الا ان يتغمدني يتغمدني الله برحمة منه او ان يتغمدني الله برحمته - [00:01:19](#)

فالقبول محض منا وفضل من رب العالمين جل وعلا. كل رزق والقبول هذا من الرزق. القبول في الارض والقبول في السماء هذا آآ رزق
من رب العالمين سبحانه وتعالى وكل رزق هو من فضله جل وعلا ومن رحمته - [00:01:44](#)

ومنته وكرمه وان يرحمني والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انه بكل جميل كفيل. هو سبحانه وتعالى متكفل بكل جميل
وبكل طيب سبحانه وتعالى انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا يعني كافينا وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:02:00](#)

ونعم الوكيل. نعم من نتوكل عليه ومن نفوض الامر اليه وهذا هو سبيل نجاح المقصود فان الانسان ان لم يفوض الامر الى ربه
سبحانه وتعالى ومولاه خذل انسان اعتمد على نفسه - [00:02:24](#)

خذل لكن هو يعلم ان الله جل وعلا حسبه وان الله جل وعلا هو الولي وهو الوكيل فلذلك اطمئن لكن لو تركه رب العالمين سبحانه
وتعالى كدر للانسان لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك

- [00:02:41](#)

يعني كن انت وكيلى في كل شيء لا تكلني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك. الانسان لو وكل الى نفسه طرفة عين خذل بذل لكن
الانسان يطمئن اذا كان - [00:03:09](#)

وكيله اذا كان وليه واذا كان الذي يفوضه في جميع امره هو رب العالمين سبحانه وتعالى فاذا توكل على غيره خذ الانسان. واذا تعلق
قلبه بغير ربه خذ الانسان والله رب العالمين جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:03:23](#)

فانت انظر ان وجدت حيا لا يموت ان وجدت من لا تأخذه سنة ولا نوم الى رب العالمين سبحانه وتعالى ان وجدته من لا يكون من
الافلين سوى رب العالمين سبحانه وتعالى توكل عليه - [00:03:47](#)

لكن هو فقط رب العالمين جل وعلا الذي لا يغيب. ما ودعك ربك وما خلى. والذي لا يتركك والذي لا تأخذه سنة ولا نوم. فلذلك عليه
فقط هو الحي الذي لا - [00:04:01](#)

فلذلك توكل على الحي الذي لا يموت اجعل مقصودك دائما هو الحي الذي لا يموت الذي لا يغيب ابدا. هو رب العالمين سبحانه وتعالى.
وهذا هو سبيل الهناء بالدنيا الانسان - [00:04:11](#)

يجد الدنيا زاخرة بالبلاء زاخرة بالبلاء بالنصب زاخرة بالتعب فالانسان اذا وجد نفسه وحيدا في كل هذه البلاءات وفي كل هذه المتاعب وفي كل هذه المصائب لا يستطيع ان يعيش ولا يستطيع ان يهنأ - [00:04:25](#)

كل هذه المخاوف مخاوف من المستقبل الذي يقع بعده ونحو هذا والرزق وما شابه والبلاء وكيف سيرفع ذلك البلاء اذا الانسان وجد نفسه وحيدا في كل هذا لم يستطع ان يحيا ولم يستطع ان يهنأ - [00:04:45](#)

لكن لكن اذا فوض امره وعلم ان غبه معه تخفف من كل هذه الاحمال. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يجد من شدة الحياء امرا عظيما البلاء هو سنة هذه الحياة والاختبار هو سنة هذه الحياة. وكان لو كان احد معفوا - [00:05:03](#)

من ابتلاء الدنيا ومن شدة الدنيا ومن كدر الدنيا لكن اولى الناس بذلك الانبياء بل الذي وقع والذي حصل هو ان الانبياء اياك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء - [00:05:25](#)

ثم الامثل فالامثل فلذلك رب العالمين جل وعلا يخفف عن نبيه وتوكل على الحي الذي لا يموت تخفف يا محمد من هذه الاعباء بان تتوكل على رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:05:38](#)

وتوكل على العزيز الرحيم توكل العزيز الرحيم. وهذا ايضا مما يورث الانسان الطمأنينة ان الذي يتوكل عليه يا عزيز لا يغالب لا يضام لا يعجز هو عزيز وبالتالي انت تعلم ان الذي - [00:05:50](#)

ان ان وليك ليس بعاجز وليس بفقير وليس بضعيف. وانه اذا اراد شيئا اي شيء لم يقل له كن فيكون لا يعجزه شيء فلن يقهره عدو لك واذا وقع لك شيء فانه هو الذي قدره برحمته ولطفه. لذلك وتوكل على عزيز الرحيم - [00:06:09](#)

ليس لانه عزيز وانه جبار وانه منتقم. ليس لانه كذلك انك اذا فوضت امرك اليه فانها فانك تجد عانة ونصبا وشدة. لا ابدا هو ايضا الرحيم في تقديره وحين توكلت عليه وفوضت امرك اليه لن تجد الا الرحمة. ولن تجد الا اللطف مع عزته سبحانه وتعالى وقوته. وهذا هذا - [00:06:32](#)

فقلنا يورث الانسان برد الرضا يجد برد الرضا في نفسه ان الامر قد فوضه الى الرحيم الى اللطيف وان الذي يعيش فيه هو مقتضى رحمة الله جل وعلا ولطفه. نعم الدنيا لن تتحول الى الجنة. لن تكون جنة - [00:06:57](#)

لكن في النهاية الانسان يعلم ويتيقن انه محاط بلطف الله جل وعلا وبرحمته وان كان لا يدرك ذلك وان كان لا يدرك ذلك. هذا يهون على الانسان لذلك انت تدج النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا - [00:07:15](#)

ان يكون اخر ما يقول الانسان قبل ان ينام كلمات عظيمة جدا يقول انسان يتوجه الى ربه سبحانه وتعالى ويسن ان يتوجه حتى الى القبلة ويقول اللهم اني وجهت وجهي اليك - [00:07:34](#)

وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك واسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك الى اخر الذكر يكون اخر ما يقول الانسان فالانسان اذا قال هذا نام نام مفتاح البال نام هانئا - [00:07:50](#)

الانسان الذي تعتوره مصائب الحياة لا يستطيع ان ينام يتقلب على فراش كالجمر لكن عندما يقول الانسان هذه الكلمات انه فوض الامر اليه سبحانه وتعالى وهو العزيز وخلص الانسان لا يحمل هما - [00:08:08](#)

الله جل وعلا هو الوكيل هو حسبنا كافينا ونعم الوكيل. لا يحمل هما بعد ذلك فخلص الانسان يقول يا رب فوضت امري يا رب الجأت ظهري اليك وانت الركن الشديد. انتهى الامر. يستطيع انسان ان يرتاح وينام هادئ البال - [00:08:23](#)

آ وانت تجد هذا حتى فيه يعني سبحان الله فيما فيما فيما هو مبثوث بكلام الشارع تجد ان القرآن اه اه يسطر لك ذلك الموقف العظيم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:41](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل طبعاً كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما قالوا كما قال ابراهيم عليه السلام - [00:09:01](#)

هذا هذا معنى الطمأنينة التي يجدها الانسان عندما يقول من قلبه حسبنا الله ونعم الوكيل نتوكل عليه في كل شيء ابراهيم عليه السلام عندما جاء في الاثر عن ابن عباس عندما ارادوا ان يلقيه في النار اشعوا نارا عظيمة لم يستطيعوا ان يلقيه فيه ان يلقيه

فيها مباشرة - 00:09:16

من نار فقفوه من بعيد المنجنيق او نحو ذلك فلما كان ابراهيم في طريقه الى النار اتاه جبريل وقالوا له يا ابراهيم الك حاجة تخيل انسان مقبل على النار بينه وبينها لحظات - 00:09:34

نار عظيمة ويأتيه رجل او يأتيه ملك يقول له الك حاجة انسان سيقول في زعر شديد ادركني لا تتكلم ليس هناك وقت للكلام للسؤال لكن ابراهيم عليه السلام قال اما منك فلا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:09:54

كافينا رب العالمين سبحانه وتعالى. هذه الطمأنينة الطمأنينة التي تجعلك تجعلك بهذا الثبات وانت في في يعني في منتصف النار في في قلب النار وانت مقبل على المصائب. لا تستطيع ان تدفعها عن نفسك ومعترف في طمأنينة شديدة. حسبنا الله ونعم الوكيل -

00:10:11

كافينا رب العالمين جل وعلا ما يقدره يكون سبحانه وتعالى قالها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية نزلت في غزوة حمراء الاسد. تخيل هذه الغزوة كانت مباشرة بعد غزوة احد - 00:10:33

كانت بعض الخسوة احد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم امر الا يخرج معه فيها الا الا جريح. تخيل! غزوة احد التي التي يعني وقعت فيها مقتلة عظيمة. وقعت في في غزوة واحد مقتلة عظيمة في المسلمين - 00:10:47

ومات منهم الكثير وجرح الكثير وهناك انكسار انكسار في النفس بعد هذه بعد هذه الغزوة وبعض يعني ولو كان هناك منافق بينهم حاشاهم لتزعزع ايمانه قال قال يعني يعني اين ذلك؟ اين وعد رب العالمين سبحانه وتعالى؟ كيف نكون نحن على الحق - 00:11:04

ويقع لنا ما وقع او نحو ذلك كأنهم علموا كان في قلوبهم ايمان صلبا ويعلمون ويعلمون انهم اوتوا من قبل انفسهم يعلمون وذلك جيدا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هم هم هؤلاء الجرحى - 00:11:26

قال له النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بسويغات اخرجوا الى خمر الاسد لتقاتلوا مرة اخرى الا لو كان انسان منها يعني للاسف منا للاسف اسأل الله جل وعلا ان يقوي ايماننا ممن يقع له بلاء يسير فنجدته يتأفف وتجده - 00:11:40

يعني يسأل عن رحمة الله جل وعلا. اين رحمة رب العالمين؟ اين نصر الله جل وعلا لعباده ونحو ذلك؟ ولا ينظر في نفسه. وفي

تقصيره فلو كان واحد منهم هو الذي امر بذلك لقاها يعني يعني - 00:12:00

يعني اذا انفجر انفجر ولكن مع ذلك خرجوا وهم جرحى خرجوا لانهم في لان في لان قلوبهم حوت ايمانا عظيما لا يتزعزع مثل ذلك خرجوا بعد سويغات الجرحى ولما خرجوا برز اليهم المنافقون يقولون لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. يعني انتم على اه مم

انتم - 00:12:15

على اشراف مقتل اخرى وجراح اخرى وهزيمة اخرى ازادهم ايمانا. سبحان الله! البلاء زادهم ايمانا هذا هو حال المؤمن للحق وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:12:41

حسبنا الله ونعم الوكيل. تخيل الانسان ضعفين في الايمان تجده يشاك يشاك شوكه فيعني ينسى ينسى الايمان فيقول حسبنا هذا اصحابه ولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعطي الانسان صلابة في الحياة - 00:13:01

وهو مقبل على الحياة وعلى صعوبات الحياة. يجده مطمئنا راضيا كهؤلاء. مع كل هذه في منتهى كل هذا هذه المصائب في منتهى الاطمئنان حسبها الله ونعم الوكيل تجد هذا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي احواله كثيرا - 00:13:20

استشعار اسم الله جل وعلا الوكيل وان الله جل وعلا هو الولي. وانه الوكيل وانه الحسب والكفاية سبحانه وتعالى تخيل النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة الشهيرة يقول له يعني - 00:13:37

ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا اطمئنان شديد اطمئنان شديد قل يا ابا بكر ما بالك برجلين الله ثالثهما؟ يا ابك لا تحزن ان الله معنا - 00:13:52

الموضوع يسير مع ان احتمالية خيال يعني هو هو آآ هم يبحثون مجموعة من الناس يبحثون عن رجلين يعني ووقفوا وقف هؤلاء الجماعة امام الغار ما احتمالية ان ينظر احدهم تحت قدمه لينظر في الغار احتمالية يعني تكاد تكون قطعية - 00:14:04

ومع ذلك اطمئنان شديد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق هم يحفرون الخندق وكانت هناك ودية ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليضرب هتلك الكدية بالفأس ويرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ووجدوا انهم قد ربط حجرا حجرا من شدة الجوع على بطنه - 00:14:23

هَجَرَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَيَضْرِبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرَ فَتَحْتَ الْيَمَنِ فَتَحْتَ فَارِسَ وَهَكَذَا تَخِيلُ شِدَّةَ يَقِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشِدَّةَ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي - 00:14:44

يعني هؤلاء كانوا هؤلاء يعني اقتبسوا ذلك من النبي صلى الله عليه واله وسلم حالة التوكل على رب العالمين جل وعلا يعني تخيل انت الانسان الذي يعني آآ يعني لم تخالط بشاشة الايمان قلبه. يعني ينظر لهذا الموقف متعجب. يا اخي الله يعني - 00:15:00

اين اين مفاتيح اليمن واين فارس واين فقط فقط يعني حاول فقط ان تشبع انت تستطيع ان تشبع انت تربط الحجر على بطنك من الجوع ما هذه الثقة العجيبة يعني ؟ لذلك آآ لذلك المنافقون يقولون على المؤمنين غر هؤلاء دينهم - 00:15:21

هؤلاء مغرورون بدينهم غروا بهذا الدين وبما وبايمانهم وبتقنتهم في ذلك الدين. هذا القابل على المهالك هكذا غر هؤلاء دينهم هذه
هذا هو معنى هو معنى ليكون الله جل وعلا هو الحسم وان يكون هو الوكيل وان يكون هو الولي سبحانه وتعالى. ان تجد هذه الثقة
وهذه الطمأنينة في - 00:15:39

في ظل البلاء في قلب البلاء لا يستطيع احدهم ان يقضي حاجته في في في في في ظنك شديد في جوع شديد. والنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الثقة الشديدة ويتبعه اصحابه - 00:16:01

لما تبع النبي صلى الله عليه وسلم رجل موتور واقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل سمرة بعد غزوة واخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم وايقظ النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل ان تستيقظ وتجد سيفا موضوعا في حلقك. ويقول له من ينفذك منى - 00:16:16

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جيدا حسبنا الله ونعم الوكيل هذه اختلطت بقلبه وبروحه وبدمه. قال الله الله الله فسقط السيف من يد الرجل فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم قال انت من ينقذك مني - 00:16:33

ان كنت تؤمن حقا ان الله جل وعلا هو حسبنا هو نعم الوكيل يعني لا يستطيع سيوف الدنيا كلها لا تجعلك تهتز لكن ان لم يكن معك رب العالمين جل وعلا خذلت - [00:16:49](#)

لا تستطيع ان تجيب كما لم يستطع ذلك الاعرابي ان يجيب فالانسان لو امن لا يريد ان تكون هذه الكلمات مجرد كلمات يعني نزرکش بها ونزين بها الكتابات والخطب ونحو ذلك. لا تكون هذه الكلمات - 00:17:02

تكون نابعة من القلب لذلك هذا حقيقة الذكر انه ينبع من القلب ثم يجري على اللسان لكن ينبع من القلب منبعه من القلب اختلط بقلب
الانسان آآ هذا في كل شيء في كل شيء في الدنيا وفي العلم كذلك - [00:17:17](#)

لم يكن الله جل وعلا هو حسبك وان لم يكن الله جل وعلا هو وكيلك وهو وليك لم تستطع ان تحصل هذا العلم شيئا آآ فالانسان الذي يطلب العلم غير وجه رب العالمين سبحانه وتعالى لن ينال شيئا. كيف يكون الله جل وعلا حسبك؟ كيف يكون الله جل وعلا وكيلك؟
وانت لا - 00:17:33

يريد وجه رب العالمين سبحانه وتعالى وان تتعلم ليقال عالم تجادل ليقال مجادل ونحو ذلك الله جل وعلا يكون حزب الانسان اذا كان يطلب وجه رب العالمين سبحانه وتعالى الذي يفعل هذا ويطلب غير وجه رب العالمين سبحانه وتعالى ويرائي بذلك ونحو هذا. يعني هذا يشبه الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل - 00:17:53

للسفر اشعت اغبر مطعمه من حرام واشربه من حرام غذي بالحرام اين يستجاب له؟ هذا كيف يستجاب لذلك الانسان؟ يعني كيف يرفع يده ويدعو كانه يستجاب لذلك كذلك اين ما يكون الانسان ان يكون الله هو حسب الانسان هو وكيله وهو وهو وليه وهو يطلب غير وجه رب العالمين سبحانه - 00:18:15

اه هذه الكلمات نريد ان تتجاوز تتجاوز العبارات المجردة والالفاظ وان تختلط معانيها بالقلوب هذا الذي ينصلح به حال الانسان طيب

الان انتهينا من مقدمة المتن وننتقل الى مقدمة العلم الكلام عن مقدمة العلم. طيب قال المصنف - [00:18:36](#)
قدما في التعريف بعلم اصول الفقه. يعني هذه طبعا التعريفة هنا ليس المراد به التعريف الذي هو الحد. لكن التعريف هنا المقصود به ادراك علم اصول الفقه طور علم اصول الفقه. التعرف الى علم اصول الفقه في المراد هنا التعريف بالمعنى اللغوي. التعريف بالمعنى - [00:19:03](#)

اللغوي وهذه المقدمة ذكر فيها الحد والموضوع والغاية وحكم التعلم والاستمداد وهناك امور اخرى تتعلق بمقدمة الشروع سنتكلم عنها ان شاء الله. هذه مقدمة العلم الذي ذكرناه منذ قليل هي مقدمة المتن او مقدمة الكتاب - [00:19:19](#)
لكن هذه هي مقدمة العلم بخصوص ذلك المعنى بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم يقول السعد رحمه الله تعالى واذا اطلقنا او اذا اطلق العلماء اه كلمة السعد فانما يريدون به السعد التفتازاني - [00:19:34](#)
الامام العلامة المتكلم الفقيه الاصولي النظار سعد الدين التفتازاني آ الاشعري اه طبعا هو هو ينسب الى الماتودية لكن هو اه يعني الاقرب طبعا في كلامه وفيما يقرره انه اه انه اقرب للايه؟ اقرب - [00:19:50](#)
للاشعرية وانه اشعري آ لكن حقيقة السعد من الافاضل من افاضل الاشعرية الذين لهم مشاركة حتى جيدة وواسعة في العلوم الشرعية من الفقه حتى كان آ ذكر انه آ يفتي وكان عنده علم بفقه الشافعي وفقه الحنفية آ جميعا وكان وله طبعا مشاركة جيدة جدا في - [00:20:08](#)

في علم الاصول فاذا اطلق السعد فانما يراد السعد التفتازاني فاذا قال السعد يقال يقال مقدمة العلم طبعا هو يقال مقدمة ومقدمة كلاهما صحيح. مقدمة العلم آ لما يتوقف عليه مسائله؟ يعني يقال مقدمة العلم لما - [00:20:35](#)
يتوقف عليه مسائله لما يتوقف عليه مسائل العلم كمعرفة حدوده وغايته وموضوعه ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه يعني من كلام الكتاب قدمت امام المقصود لارتباط لارتباط لها له بها للكتاب بها بهذه المقدمة وانتفاع بها فيه. سواء توقف عليها ام لا. يبقى مقدمة - [00:20:57](#)

المتن ممكن تكون حاجة خطبة تمام ممكن تكون موعظة ممكن تكون تذكير ليس يعني لا يعني انت في الاخر لو انت لو لم تقرأ هذه المقدمة آ فان هذا لن يؤثر على تصورك لذلك العلم ولن يؤثر على فهم مسائل علم وتصور - [00:21:20](#)
اه مسائل العلم لكن مقدمة العلم هي مجموعة من المطالب ومجموعة من المباحث يتوقف عليها تتوقف عليها مسائل العلم او يتوقف عليها آ البصيرة في ذلك العلم او الشروع في ذلك العلم على بصيرة - [00:21:40](#)
لكن مقدمة المتن لا يشترط ان تكون كذلك. تمام؟ فهذه بين مقدمة الكتاب ومقدمة المن ومقدمة العلم الفرق بين الايه؟ بين الامرين طيب اجزاء العلم او اجزاء مصنفات العلم اجزاء العلم يقسم الى اجزاء - [00:21:58](#)
او مصنفات العلم تقسم الى اجزاء عندنا جزئان رئيسان مبادئ العلم ومقدمات العلم ومطالب العلم ومسائله بمبادئ العلم ومقدماته ومطالب العلم ومسائله. طبعا ذكرت بين قوسين في مبادئ علم ومقدماته تسمح وتغلبا - [00:22:16](#)
لان لو قلنا ان هذه هي اجزاء للعلم فبعض هذه المقدمات ومبادئ يعني لا يقر اهل المعقولات بانها بانها اجزاء من العلم. هي خارجة عن العلم. مش جزء من العلم - [00:22:36](#)

لكن قد تذكر على انها جزء من العلم باب ايه؟ المسامحة والتغليب. المسامحة والتغليب اه لكن ممكن نقول ان هي جزء من مصنفات العلم. فمصنفات العلم المصنفات في ذلك العلم حاجتين مبادئ ومقدمات بعضها خارج عن العلم اصلا - [00:22:51](#)
ووسائل مطالب علم ومسائله التي هي العلم. نفس العلم. واضح؟ طيب. مبادئ العلم ومقدمات العلم المناطق الفلاسفة يقسمون مبادئ العلم ومقدمات العلم الى اقسام ثلاثة في الجملة الى اقسامه الثلاثة في الجملة. مقدمة الشروع مقدمة الشروع في العلم بهذه مقدمة فيها مجموعة من المباحث اه اه يتوقف - [00:23:09](#)

عليها الشروع في ذلك العلم. البدء في البدء في دراسة ذلك العلم. يبقى مجموعة من المقدمات او مقدمة تحتاج الى الى ادراك لكي تستطيع ان تبدأ في ذلك العلم على بصيرة. مقدمة الشروع. وعندنا الموضوع اللي هو موضوع ذلك العلم. وسنتكلم عن الموضوع -

ان شاء الله ويعرفنا الموضوع بانهما يبحث فيه في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية. سنتكلم عن الموضوع. موضوع العلم فموضوع علم اصول الفقه يذكرون يقولون ان الموضوع في اصول فقه هو الدالة الشرعية. تمام؟ يبقى ايه ما الذي الموضوع يعني الموضوع لغة هو ما يدور حول - 00:23:59

الكلام ما الذي يدور حوله الكلام في ذلك العلم؟ الدالة الشرعية مثلا في الاصول. هكذا يقولون ويقررون. في الفقه مثلا والافعال المكلفين. هكذا يقررون. فهذا هو موضوع العلم ما يدور حوله الكلام في ذلك الـايه؟ في ذلك العلم هذا ايه - 00:24:19
هذا تعريف ايه؟ تعريف مبسط. يبقى مقدمة الشروع والموضوع والمبادئ التصورية والتصديقية. المبادئ التصورية والتصديقية. يعني ايه تصور؟ التصور هو ادراك ادراك مفرد. ادراك شيء مفرد. يعني مثلا اه انت مثلا عندما اقول لك اسد الاسد ام انت تتصور شيء في ايه؟ في ذهنك عن ذلك الاسد - 00:24:39

وقع شيء في نفسك في ذهنك عن ذلك الاسد. فانت تتصور الـايه؟ تتصور الاسد. فانت تعرف ما هو الاسد. عندما اقول لك مسلا العدو او الجري. انت تتصور عندك ادراك لهذا الـايه؟ لمعنى العدو. عارف يعني ايه العدو؟ هذا هذا الادراك العدو لمفردة العدو هذا هذا اسمه تصور - 00:25:09

التصور للاسد هذا اسمه تصور. التصور للانسان هذا اسمه تصور. اه التصور للحائط للكرسي ده اسمه تصور ادراك لشيء مفرد شيء واحد كده كرسي انسان آآ جري آآ اسد وهكذا اسمه تصور وهناك ما يسمى - 00:25:29
تصديق التصديق هو نسبة نسبة بين هذه المفردات تصور النسبة بين هذه المفردات. يعني انا في الاول كنت اقول لك شوية حاجات على حدة اذكر لك اريدك ان تتصور وان تدرك مجموعة من المفردات - 00:25:49
لحيدة اسد عدو كرسي احمر اخضر وهكذا. الان عندما اقول مسلا الان هناك نسبة بين ايه؟ بين مفردين. عندما اقول لك مسلا الاسد يعدو الاسد يعدو هذا اسمه تصديق. لان انت تصورت فيه الاسد وتصورت فيه العدو وتصورت فيه نسبة بين العدو والاسد. تصورت ايه - 00:26:05

مش زي الاسد يعدو يعني انت كنت متصور العدو لوحده ومتصور الاسد لوحده وفي الاخر دلوقتي انت بقى متصور نسبة بين الامرين وهو وهو عدو الاسد او الأسد تمام؟ وتصدق هذه النسبة لانك انت بتقول الاسد يعدو فبالتالي انت ترى ان هذا واقع بالفعل فتصدق بتلك الـايه؟ تصدق بتلك النسبة - 00:26:29

يبقى واضح يبقى انا في الاخر انا كان عندي يبقى انا لما اذكر المسلا مسلا اذكر الخبر لوحده والمبتدأ لوحده الباب مفتوح مثلا فانا متصور الباب ومتصور معنى معنى كون الشيء مفتوحا. او معنى الفتح - 00:26:49
لكن لما اقول الباب مفتوح لما اجي اركب بقى جملة ونسبة وحكم من مبتدأ وخبر فهذا هو الـايه؟ هذا هو التصديق. هذا هو التصديق خطيب آآ نفس الفكرة زي ما قلنا انا تصورت احمر لوحده تصورته كرسي لوحده. لما اقول الكرسي احمر يبقى انا كده هذه هذا تصديق بنسبة بين الكرسي - 00:27:05

واللون الاحمر قبل عشان اقدر اقول الكرسي احمر يبقى انا من الاول عندي تصور لمعنى الكرسي وتصور لمعنى الـايه؟ المعنى الاحمر. واضح طيب يبقى دي ده التصور والتصديق. فالمبادئ التصورية ومبادئ التصديقية هي مجموعة من المبادئ ومجموعة من المباحث - 00:27:24

تذكر في بداية العلم هي تصورات ومجموعة من التصورات تصورات تعريفات لان التصور يدرك بالايه؟ يدرك بالتعريف اه او بالحد تمام والتصديقات مجموعة من الاحكام زي مسلا عندما هناك مسائل مثلا في في علم اصول الفقه في مقدمة علم اصول الفقه يذكرون مبادئ كلامية هي مجموعة من الاحكام الكلامية - 00:27:42

احكام كلامية آآ وتصديقات كلامية يعني هي اقرب لعلم الـايه؟ لعلم الكلام. هذه مبادئ للعلم مبادئ لعلم اصول الفقه. يذكرون مثلا مبادئ لغوية هي احكام وتصديقات اه لغوية لكن هي متعلقة بالايه؟ لكن هي يحتاج اليها الانسان عند شروعه في علم الاصول اه الفقه

واضح يا مشايخ مفهوم عموما معنى من مبادئ التصورية والتصديقية وهكذا طيب فمبادئ العلم ومقدمات العلم يذكروا يبقى نعيد ثاني مرة اخرى اجزاء العلم مصنفات العلم المفروض يعني هم يقولون ان الصورة المثلثي - 00:28:34 طبعاً ده ده يعني ده غير حاصل في كثير من مصنفات العلوم. تمام؟ لكن يعني خيلنا ايه؟ لكن طبعاً هذا مذكور في علم المنطق ويسير عليهم مناطق في الغالب والاصوليون عموماً اي اكثر الناس تأثراً او علم اصول الفقه اكثر علوم تأثراً بعلم المنطق طبعاً ان كان علم المنطق - 00:28:49

آآ تأثرت به علوم كثيرة لكن الاصول اكثر علوم تأثراً بعلم المنطق استجد عدة من المصنفات الاصولية قد ايه آآ قد آآ طبقت ذلك الايه؟ ذلك او تلك الصورة التي يقترحها الفلاسفة والمناطق لما ينبغي ان تكون عليه مصنفات - 00:29:09 عندنا مبادئ ومقدمات وعندنا مطالب العلم ومسائله اللي هي صلب العلم. المبادئ والمقدمات يتكلم فيها عن مقدمة الشروع هذه التي سنفصل بها الان والموضوع والمبادئ التصورية والتصديقية. طب هل الموضوع جزء منفصل؟ من المبادئ؟ هل الموضوع جزء منفصل من المبادئ - 00:29:29

صحيح ان الموضوع ليس جزءاً منفصلاً. موضوع العلم ليس جزءاً منفصلاً. اما ان يلحق بمقدمة الشروع او يلحق بالمبادئ التصورية والتصديقية. وهذا ما قرره القطب الرازي في شرحه على الشمسية ووافقه عليه الايه - 00:29:50 آآ المحشون مثل ما مثلاً آآ الشريف الجورجاني قد ايه قد اقر ذلك فلو الموضوع هو من مبادئ العلم اللي هي اللي هي اللي هي مقدمة الشروع فالموضوع اللي هو التصديق بموضوعية الموضوع هذا من مقدمات الشروع في العلم - 00:30:04 آآ ولو قلنا تصور الموضوع فهذا من المبادئ التصورية المتعلقة بالعلم. المهم الخلاصة ان الاصح ان المبادئ العلم ومقدماته حاجتين. امران الشروع اللي احنا هنتكلم عنها اه الان والتي ذكرها المصنف - 00:30:24

في ذلك في ذلك المبحث اللي هو التعريف بعلم اصول الفقه. هذه مقدمة الشروع وعندنا مبادئ تصورية وتصديقية. مبادئ تصورية وتصديقية. طيب شيء اخير نختم به وهو هل آآ هل مقدمة الشروع هذه والمبادئ التصورية والتصديقية؟ هل هي من اجزاء العلم؟ ام لا - 00:30:40

فهي من اجزاء العلم ام لا مقدمة الشروع معروف معروف انها ليست من اجزاء العلم. يعني مقدمة الشرع التي تتكلم عنها. هذه المطالب التي سنتكلم عنها في مقدمة الشروع ليست من - 00:31:06

اجزاء العلم لكن هي من اجزاء مصنفات العلم تذكر في مصنفات العلم لكن هي ليست من العلم. ليست من من صلب العلم. لكن هي مقدمة للشروع في ذلك العلم. مقدمة قبل الشرور - 00:31:18

بالعلم لكنها ليست جزءاً من العلم هذا هو المشهور تمام؟ طب المبادئ التصورية والتصديقية؟ المشهور انها جزء من العلم المبادئ التصورية والتصديقية التي يذكرونها ومنها وفي علم اصول الفقه يذكرون مبادئ الكلامية والمبادئ الايه؟ المبادئ اللغوية والمبادئ الفقهية ونحو ذلك - 00:31:32

هذه المشهور عند المناطق والفلاسفة لها جزء من العلم. لكن آآ ذكر بعض المحققين ان الصحيح انها ليست ليس جزءاً من العلم انها ليست جزءاً آآ من العلم ممن ذكر ذلك - 00:31:53

الشيخ العلامة علي العدوي الصعيدي في حاشيته النفيسة على اه شرح الشمسية في المنطق طبعاً هذه هذه الحاشية مطبوعة آآ مطبوعة منسوبة الى الى الامام العلامة الدسوقي المالكي الدسوقي المالكي - 00:32:12 ولكن هذه الحاشية قد جردها الدسوقي من كلام شيخه ومن تعليقات شيخه العلامة العدوي الصعيدي وانعدمت الصلاة علي من كبار المالكية من كبار المالكية وكان اول من تولى مشيخة المالكية في الازهر - 00:32:32

وتخرج آآ وتخرج عليه يعني كثير من ائمة المالكية منهم العلامة الدسوقي العلامة الدسوقي صاحب الحواشي النافعة من هذه الحاشية على شرح الشمس التي فيها كلام كلام شيخه ومنهم العلامة البناني العلامة البناني المالكي صاحب الحاشية النفيسة على

آآ عشية البناني على جمع الجوامع مطبوعة بذلك الياه؟ بذلك الاسم. وهناك ايضا ممن تخرج عليه العلامة الدردير المالكي كلهم مالكي البناني مالكي والدفدير مالكي والدسوقي مالكي وتخرجوا على ذلك الامام اللي هو الامام علي الصعيدي - 00:33:10 المالكي طيب آآ يبقى اه يبقى العلامة الصعيدي قال ونقله اه عنه الدسوقي في تلك الحاشية ان الصحيح والتحقيق ان المبادئ التصورية والتصديقية ليست احنا العلم اصلا ليست من العلم. وهذا الكلام له اه له وجه. له وجه قوي. لان الحقيقة ادخال بعض

المبادئ التصورية والتصديقية في العلم - 00:33:32

يعني هذا سيترتب عليه اشكالات لكن في المقابل اخراج المبادئ التصورية والتصديقية من العلم سيترتب عليه اشكالات ايضا. المهم يعني هذه بعض الياه؟ كده بعض الفوائد لمن اراد لكن يعني دعونا لا نطيل في ذلك الياه في ذلك المقام. خلاصة ما نريده من آآ -

00:33:56

اه من ذلك المقام ومن ذلك المطلب هو ان اجزاء العلم تنقسم الى جزئين رئيسيين. الجزء الاولاني هو مبادئ الكلام عن مبادئ العلم ومقدمات بعض المقدمات والمبادئ تذكر قبل الشروع في العلم وعندنا مطالب العلم ومسائله. مطالب العلم ومسائل اللي هي صلب العلم. هذه المبادئ - 00:34:15

دي مات تنقسم الى قسمين. مقدمة الشروع وهي مجموعة اللي هي ما ما تسمى الان بالمبادئ العشر. هذه المبادئ العشرة المشهورة باسم المبادئ العشرة هذه هي مقدمة الشروع في العلم. يبقى مقدمة الانسان آآ يحتاج اليها قبل ان يشرع في ذلك العلم. وهناك المبادئ التصورية والتصديقية - 00:34:35

مجموعة من التعريفات ومجموعة من الاحكام يحتاج اليها الانسان ويحتاج ان يدركها قبل ان ايه؟ قبل ان يخوض في مطالب العلم ومسائله واضح؟ طيب آآ يقول العلامة المنقح اللي هو الامام المرداوي رحمه الله تعالى في التحرير - 00:34:55 بشرح التعبير او اسف التعبير شرح التحرير يقول كل طالب علم كل طالب علم لابد له من معرفة ثلاثة امور. هذه ثلاثة امور من هذه من هذه قيمة الشروع مقدمة الشروع اللي هي ما نسميها بالمبادئ - 00:35:17

لابد له من معرفة ثلاثة امور آآ شرعنا في بيانها ففيما نحن بصده آآ علم اصول الفقه فلا بد من معرفته من حيث المعنى الجامع لجزئياته كلها. ان معرفته من حيث - 00:35:36

انا جامع لجزئياته كلها اللي هو تعريف العلم او حد العلم ومعرفة غايته يعرف غاية هذه العلم ومعرفة استمداده ما يستمد منه ذلك العلم. فيعرف حقيقته فيعرف حقيقته من اراد الاشتغال به. فان عرف او ان عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل - 00:35:51 من عرفة ما يطلب هان عليه ما يبذل. يعني انت ان عرفت هذه الامور ان عرفت هذه المبادئ ان عرفت مقدمة الشروع هان عليك ما تبذله في ذلك العلم. لانهك هتتعرف هتتعرف ما هو ذلك العلم. هتتعرف غاية وفائدة ذلك العلم. هتتعرف ما الذي يستمد منه -

00:36:11

العلم يعني آآ يهون عليك ما تبذله وتبدأ في العلم على بصيرة ويقول امام الحرمين الجويني في كتابه العظيم البرهان في اول البرهان يقول حق على آآ على كل من يحاول - 00:36:28

او حق على كل من يحاول الخوض في فن من فنون العلم ان يحيط بالمقصود منه وبالمواد التي يستمد ذلك الفن. يعني يستمد منها ذلك الفن. وبحقيقته وحده ان امكنت عبارة شديدة على صناعة الحد - 00:36:46

وان وان عسر وان عسر الحد لو كان صعب انه يكون له حد فعليه ان يحاول الضرك بمسلك التقاسيم. يعني لو لو مش هيقدر ان هو يدرك حد فعلى الاقل يتعرف اليه بمسلك التقاسيم. فيعرف اقسام ذلك العلم. لكن ينبغي ان هو يتعرف على ذلك الياه؟ على ذلك العلم

- 00:37:03

ينبغي سواء بالحد او بغير الحد هذا هو امام الحرمين الجويني يقول ذلك طيب ما هي مقدمة الشروع؟ ما هي مقدمة الشروع في العلم؟ او ما هي المبادئ العشرة؟ آآ يمكن ان نعرفها كما اشار الى ذلك - 00:37:24

صاحب الشمسية وأشار اليه القطب الرازي في الشرح قال ما يتوقف عليه الشروع في العلم يبقى هي مجموعة من المطالب والمسائل يتوقف عليها هي على ادراكها الشروع في ذلك العلم. البدء في تعلم ذلك العلم - [00:37:45](#)

طيب يبقى ما المراد بتوقف الشروع؟ ما ما المراد بتوقف الشروع في العلم على هذه المبادئ يراد عدة امور ممكن يكون اصل الشروع. لو انت مش عارف اصلا ايه علم اصول الفقه ده. يعني انت لو لو تعرف هذا مجرد اسم العلم. لكن انت ما تعرفش -

[00:38:05](#)

العلم ده بيبحث فيه عن ايه؟ ولا هو فين؟ ولا ايه كتبه؟ ولا ايه مباحثه؟ انت ما تعرفش عنه غير اسمه. هل انت يمكن ان تشرع في دراسة تارك العلم؟ لا - [00:38:23](#)

انت مش مش هينفع اصلا ان انت تشرع في العلم اصلا يستحيل انت تشرع في العلم الا لما يكون عندك تصور عند ذلك العلم بوجه ما عارف ايه؟ اي حاجة عند ذلك العلم - [00:38:32](#)

لكي تستطيع ان تبدأ في ذلك العلم فاصل الشروع يتوقف على بعض المقدمات الالية؟ الشروع ايضا الشروع على بصيرة اه يبقى فيه فرق يبقى انت لو عندك قدر من هذه المبادئ يسير خالص - [00:38:43](#)

يعني عندك معرفة بوجه ما عن طريق العلم ممكن تبدأ في العلم. لكن لن تبدأ على بصيرة لكي تبدأ على بصيرة في علم من العلوم ينبغي ان تعرف اكثر من مقدمات - [00:38:58](#)

آ أكثر وأكثر من مقدمات الشروع في ذلك العلم فبدل ما كنت عارف مسلا عارف يعني شيء عن حقيقة ذلك العلم او او شيء عن تعريف ذلك العلم مجرد بوجه ما يعني تعريفه بوجه ما لا تعرف تعريف ذلك العلم وحد ذلك العلم - [00:39:11](#)

عشان تتصور العلم تصورا اجماليا وتعرف غاية ذلك العلم وتعرف موضوع ذلك العلم. آ آ وتعرف استمداد ذلك العلم عشان تعرف هذا العلم يبنني على ايه وتعرف شرف ذلك العلم. هذا يجعلك تشرع في العلم على بصيرة - [00:39:29](#)

وانت مدرك ما الذي ما الذي انت مقبل عليه؟ وهذا يحتاجه الانسان في كل شيء ليس فقط في العلم. يعني انت اذا اقبلت على عمل جديد على دراسة جديدة اي شيء - [00:39:49](#)

انت ينبغي ان يكون عندك مقدمة شروح. ليس الوقت في العلم مقدمة شروح في اي شيء تقبل عليه تتصور من خلالها ذلك الشيء الذي انت تقبل عليه تصورا اجماليا هذا ما نفعله في العلم في مقدمة الالية؟ الشروع لكي تبدأ في ذلك الشيء على بصيرة على بصيرة. او

الشروع - [00:40:00](#)

مع ازدياد البصيرة. يعني هو فيه قدر من مقدمات الشروع تحصل به البصيرة. انسان يدرك العلم. ممكن هذا يكون الحد لو فيه حد جامع مانع لذلك العلم هذا قد يكون كافيا في الانسان يشرع في العلم على بصيرة. لكن تزداد البصيرة اذا تعرف اكثر عن فائدة على فائدة ذلك العلم. وتعرف اكثر على شرف ذلك العلم. اذا - [00:40:20](#)

تعرف اكثر على على تاريخ ذلك العلم ووضع ذلك العلم اه واستمداد ذلك العلم هادي البصيرة تزداد اه شيئا فشيئا. يبقى يبقى ما معنى توقف الشروع في العلم؟ وتوقف البدء في تعلم العلم على هذه المبادئ وعلى هذه المقدمات لان هذه الكلمة الكلمة يطلقها العلماء في ذلك المقام. المراد بعض هذه المقدمات او - [00:40:41](#)

جزء يسير جدا جدا منها الانسان يحتاجها عشان اصل الشروع. عشان فقط يبدأ عقلا يمكن ان يبدأ في العلم وبعضها يحتاج الى ان يحتاج اليه لكي يكون الشرور على بصيرة. وبعضها يحتاج اليه اكثر واكثر لكي يزداد بصيرة عند شروعه في ذلك الالية - [00:41:05](#)

في ذلك العلم. ايضا من العبارات التي يطلقونها في ذلك المقام يقولون يجب معرفة هذه المبادئ قبل الشروع. طيب ما هو ذلك الوجوب؟ يعني هل هو وجوب شرعي مثلا نقول لا هذا وجوب عرفي او وجوب صناعي وجوب في صناعة العلم - [00:41:23](#)

ووجوب في عرف العلم والعلماء يبقى مش من طبعنا مش مقصود به الوجوب الالية؟ الشرعي هذا هذا واضح هذا واضح. طيب هل الانسان يجب عليه ان يعرف كل هذه المبادئ - [00:41:39](#)

وجوب ما وجوبا صناعيا حتى عشان يبدأ في العلم الصحيح لا. الصحيح له آ لكن على الاقل يعرف هناك بعض الاساسيات. يعني هناك

بعض المبادئ التي ينبغي ان يعرفها الانسان وان يتصورها بوجه ما يجب - 00:41:50

قبل ان ايه؟ قبل ان يشرح. لكن يستحب يستحب ايضا استحبابا صناعيا. واستحبابا عرفيا. ان ان يدرك اكثر واكثر من هذه مقدمات قبل ان ايه؟ قبل قبل الشروع واحيانا المقدمات مقدمات الشروع لان مقدمات الشروع ما لهاش حد زي ما سنتكلم الان احيانا الموضوع فيها يطول لدرجة ان هو يتحول الامر لكرهه. بعد طلبة العلم - 00:42:04

علمي لا يعرف الا الاشتغال بالمقدمات ما شاء الله هو لا يعرف من كل علم يعرف عن ماذا يتكلم العلم ويعرف سلم الطلب والمنهج في طلب ذلك العلم ويعرف تعليم ذلك العلم ويعرف موضوع ذلك العلم ويعرف - 00:42:27

تاريخ ذلك العلم ويعرف المصنفين في ذلك العلم لكن لا يعرف شيئا من ذلك العلم هذا حال كثير من الطلبة ولا يعرف الا الاشتغال بالم ايه؟ بالمقدمات. هذا الاشتغال بالمقدمات والاطناف فيها في حقه هذا مكروه. مكروه كراهة صناعية كذلك - 00:42:40

تمام هذا هذا معنى معنى قولهم يجب معرفة مبادئه هذه ما بدء قبل الايه؟ قبل الشروع طيب ما مورد هذه المبادئ والمقدمات؟ يعني حيث جت منين ما يعني ما مصدر من اين اخذوها - 00:42:57

وهل تنحصر في عد ولا؟ بوض هذه المقدمات من المبادئ الاجتهاد الاجتهاد. الفكرة كلها ان العلماء وجدوا وهذا يعني هذا معلوم بطبيعة الحال انت لن تستطيع ان ان تبدأ في شيء ما - 00:43:14

اه اه على بصيرة او ان الافضل عموما ان انت لا تبدأ في شيء ما آاه كالاعمى الاعمى تخبط خبط عشواء هذا ليس بجيد. في اي شيء كما ذكرنا لو انت مقبل على علم ما ينفعش تخبط فيه خبط عشوائي هكذا. على عمل جديد على على زواج على - 00:43:28

ا على ا على دراسة جديدة على انتقال الى مكان جديد مينفعش تخبط في ده لاي امر تقدم عليه مينفعش تخبط في خبطة العشواء هكذا ينبغي ان تكون عندك تصور لما انت مقبل - 00:43:51

عليه هذا شيء طبيعي فالانسان يحتاج الى ان ان يشرع في العلم على بصيرة الان بقى العلماء اخزوا يفكرون. ما الذي يحتاج الانسان الى معرفته لكي يمكن ان يبدأ اه في العلم على بصيرة؟ اختلفوا في ذلك ان بعضهم يذكر - 00:44:01

واموره بعضهم يذكر امور اخرى. لكن ففي النهاية ليس هنا الامر ليس حادا هذا امر ليس ليس مجمعا عليه او ليس هو ليس هو امر مقدسا الامر فيه ايه؟ الامر فيه سعة - 00:44:16

هي دي مجرد اجتهادات كل واحد يرى ان البصيرة تحصل بهذا او البصيرة تحصل بهذا او البصيرة تحصل بهذا يعني هذا فيه وقع فيه اختلاف في الاجتهادات لذلك هذا يعني ينقلنا الى سؤال هل تنحصر هذه المقدمات او المبادئ في عدد؟ يعني طبعا استقرار الامر يكون

المبادئ العشرة هي المبادئ العشرة المبادئ العشرة. لكن هل هي - 00:44:29

العشرة ليست محصورة في المبادئ العشرة ولا يشترط ان تصل اصلا الى عشر مبادئ. بل بعض هذه المبادئ قد يكون فيها تكرار وتداخل ممل احيانا وليس له داع خاصة في بعض العلوم دون بعض - 00:44:49

فلا يشترط ان تصل الى عشرة ويمكن ان يعني تزيد عن عشرة ممكن الانسان يجد انه لا هناك امر اخر يحتاج انسان ان يدركه لكي يبدأ في العلم على بصيرة - 00:45:04

يبقى تزيد على ايه؟ على ممكن تزيد على عشرة وهكذا في الامر ليس ايه؟ الامر ليس حادا. وليس يعني مثلا ابن الحاجب ابن الحجر في مختصره قال فالمبادئ حده وفائده واستمداده. يبقى هو ذكر تلت مبادئ فقط. الحد حد العلم - 00:45:14

اللي هو التعريف والفائدة والاستمداد. والاستمداد ثم يتكلم عن الموضوع ليس في المختصر ولكن في المنتهى ليس في المختصر ولكن في الايه في المنتهى اللي هو الاصل فالمبادئ حد وفائده واستمداده فهو ذكر ثلاثة في مصنف وذكر اربعة في مصنف اخر -

00:45:34

واصحابنا تابعوا من الحاجب يعني اصحابه ده متأخرون الذين الذين بنوا على ابن الحاجب آ زي ابن مفلح وآ والنجار تابعوا ابن الحاجب. فذكروا الموضوع آ ذكرنا مفردا لقوا موضوع ذكرنا مفردا - 00:45:57

وذكروا المبادئ في المبادئ عندما يعني جمعوا اه شيئا او جمعوا اشياء على انها المبادئ تكلموا عن الحد والفائدة والاستمداد ثم

اضافوا الى ذلك امور ايضا منفصلة. يعني بعضهم تكلم مثلا عن حكم تعلم العلم - 00:46:15

لكن يعني يعني ظاهر السياق الكلام انهم لم يجعلوه من مقدمة الشروع. فالمهم يعني مسلا عندك قلنا عندنا مثال ابن الحاجب وهو ذكر ذكر ثلاثة من الامور على انها الابه - 00:46:30

آ ثلاثة مبادئ او اربعة في مصنف اخر تجد مسلا العضد العضو الايجي العضد الايجي القاضي للامام العلامة الكبير صاحب كتاب المواقف في علم الكلام آ وصاحب طبعا آ الشرح النفيس - 00:46:42

على اه على مختصر ابن الحاجب وهذا شرح عليه حواشي هامة جدا منها حاشية السيد الشريف الجورجاني ومنها حاشية التفتازاني آ آ وحاشية الهرمي عشية الهروي الفناري وعدة حواشي وهي اه - 00:47:04

هذا شرح من الشرح النفيسة التي كتب عليها نفائس في ذلك العلم في علم اصول الفقه العضو مسلا العدد الايجي في كتاب المواقف زاد على ذلك آ يعني زاد على المبادئ. تكلم عن الحد والفائدة والاستنزاف والموضوع وزاد مرتبة العلم. معرفة مرتبته اي شرف شرف العلم - 00:47:22

وتسميته معرفة اسم العلم ومسائله. يعني معرفة مسائل العلم اي الاشارة الاجمالية لمسائل الابه؟ لمسائل العلم. يبقى زاد امورا زاد اموره تجد مثلا السيد الشريف في حاشيته على شرح القطب على الشمسي شرح القطب الرازي على الشمسية. طبعا احنا اذا اطلقنا اذا اطلقنا العضد فالمقصود به طبعا - 00:47:42

الدين الابه؟ الدين والملة. صاحب المواقف وصاحب الابه وصاحب آ اه وصاحب الشرح على اه على مختصر ابن الحاجب. طبعا صاحب المقدمات النفيسة والحواشيل والشروح النفيسة. المشتبه عند ايه؟ عند - 00:48:02

العلماء آ لكن هذا يختلف عن المفسر فبيختلفوا عن صاحب تفسير هذا ليس العضود طيب يبقى احنا عندنا واذا اطلقنا السيد الشريف في الكلام فالمراد به السيد الشريف الجورجاني. يقول السيد الشريف ويقولون السيد ويا اخونا السيد السند - 00:48:20

آ ويقول الجورجاني كل هذه كل هذا فيه اجمالا المراد به العلامة السيد الشريف الجورجاني صاحب الحواشي النفيسة النافعة البديعة والكتابات العظيمة كشرح المواقف وشرح وحاشيته على شرح الشمسية وحاشيته على شرح العضد على - 00:48:42

على على ابن الحاجب له كتابات عظيمة اه ذائعة الصيت. فالسيد الشريف في الحاشية في حاشيته على شرح الخطبة على الشمسية يقول يقول وقد يجعل من المقدمة ايضا بيان مرتبة العلم فيما بين العلوم. بيان مرتبة العلم فيما بين - 00:49:04

العلوم. يعني والمراد به كما اه كما فسرته وبينه الفاضل عبدالحكيم السيلكوتي في حاشية السيد الشريف قال ان مراد يعني آ مرتبة ذلك العلوم في التقديم والتأخير عند التحصيل - 00:49:23

يعني ايها يدرس اولاه علم كذا ام علم كذا ام علم كذا تمام؟ فبيان مرتبة العلم بين العلوم المقصود به يعني يعني ترتيبه في سلم التعلم ترتيبه سنة وتعلم. وبيان شرفه وبيان واضعه. يبقى شوفوا هنا اضاف مرتبة العلم فيما بين العلوم واطاف بيان الوضع - 00:49:43

بيان الوضع الذي وضع ذلك العلم وبيان وجه تسميته باسمه والاشارة الى مسائله اجمالا. وهكذا المراد المراد ان العلماء اختفت انظارهم جدا فيما يذكر في هذه المبادئ بعضهم ذكر ثلاثة بعضهم ذكر ستة بعضهم ذكر تسعة وهكذا - 00:50:02

طيب نأتي للصورة المعتمدة الصيغة المعتمدة التي عند المتأخرين لمقدمات العلم ولمبادئ العلم التي هم العشرة آ التي ذكرهم التي جمعهم طبعا هم نظامهم اكثر من واحد لكن من اشهر من نظمهم العلامة ابو العرفان اه الصبان الصبان في حاشيته على شرح الملاوي - 00:50:18

صغير على السلم المناورق بالاخضر هو قضاء السلم طبعا متن مشهور في علم المنطق والاعلامي العلامة الملوي له شرح ان شرح كبير وامة بسيط مبسوط يعني وشرح مختصر. الشرح المختصر هذا الذي هو الصبان صاحب الحاشية على الاشمونيا على شرح آ ابن مالك - 00:50:44

على على الفية ابن مالك. الامام الصبان هذا له حاشية على ايه؟ على على شرح الملاوي الصغير في في الحاشية في اثناء الحاشية
ذكر انه نظم هذه المبادئ العشرة طبعا هو تم من المبادئ يعني - [00:51:04](#)

باكملها عشرة وذكر انه نظم هذه العشرة ثم صار هذا النظم مشتهرا بين الياه؟ بين الناس لهذه المبادئ. فيقول الامام من علم الصبان
ابو العرفان الصبان في بحاشيته على الملاوي ان مبادئ كل فن عشرة - [00:51:19](#)

ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة الحد والموضوع ثم الثمرة. الحد هو التعريف. والموضوع يعني ما يتكلم عنه في
ذلك العلم اجمالا. نتكلم لبيان الموضوع. ثم الثمرة ثمرة ذلك العلم وفائدة ذلك - [00:51:38](#)

حلو وفضله فضل العلم وشرف العلم ونسبة والواضع نسبة العلم بين العلوم والوضع الذي وضع ذلك العلم. والاسم الاستمداد حكم
الشارع اسم ذلك العلم ووجه تسميته بذلك الاسم. والاستمداد ما يستمد منه ذلك العلم. وحكم الشارع في تعلم ذلك العلم - [00:51:54](#)

يبقى ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله نسبة والواضع الاسم الاستمداد او الاسم الاستمداد حكم الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى مسائله يعني مسائل تصور مسائل علم اجمالا - [00:52:14](#)

تصور اجمالي مسائل علم. طب ليه مسائل العلم تفصيلا هي هي؟ هي صلب العلم اصلا لكن المراد به تصور مسائل علم اجمالا مسائل
وبالعوض بالبعض اكتفى. يعني بعض الناس اكتفى ببعض هذه المبادئ. يعني بعض الناس زي ما ذكرنا امثلة يعني - [00:52:31](#)

ومن درى الجميع حاز الشرف لكن من درى هذه المبادئ هذه المبادئ جميعها فقد حاز الياه؟ فقد حاز الشرف آ مسائل والبعض

بالبعض اكتفى. بعض الناس اكتفى ببعض الياه؟ ببعض المبادئ. سواء في اثناء التعلم او اثناء التصنيف - [00:52:50](#)

لكن من ضمن الجميع هذا الشرف طبعا هناك سؤال لطيف جدا هل هل بعض آ يجوز انها تعرف بالالف واللام؟ يقال البعض زي الكل
يقال هل يقال الكل؟ هل يقال البعض - [00:53:10](#)

يقال الغير ما عليه جمهور اه جمهور النحاة هو قول ان انه لا يجوز ان تعرف بعض بال ولا ولا كل فلا يقال لا يخالف البعض والكل

ونحو ذلك لكن المشتهر على لسان على لسان العلماء ومنهم النحاة انفسهم حتى من يقولون لقول الجمهور - [00:53:22](#)

انهم يقعون في ذلك فهذا مما عمت به البلوى. وبالمناسبة الصبان نفسه. الصبان نفسه في حاشيته على شرح الاشموني على الفية ابن
ما لك هو بنفسه نقله نقل عند قوله سيوبه وقول الجمهور هو امتناع دخول قال للتعريف قال التعريف على الياه؟ على على بعض

وكل ولم - [00:53:51](#)

وذلك ونقل في موضع اخر ما يقتضي يعني ان هذا هو الياه؟ هذا القول المنصور هذه اشارة لطيفة يعني هذه مسألة عن ما ليس طبعا
الصبان وحده. لكن لكن كثير كثير ممن يذكرون هذه المسألة سواء - [00:54:11](#)

وافق واخالف فيها يعني ايه؟ يعرفوني يعرفون بعض وكل بالالف بالالف واللام. هلا يعني على كل ان المسؤولية فيها سعة يعني. لكن

هذه من الفوائد اللطيفة طيب يبقى هذه مبادئ الياه؟ مبادئ الفن. هذه مبادئ الفن ونريد ان نتكلم بقى عن ايه - [00:54:27](#)

عن اول شيء من مبادئ الفن هو الحد وهو الحد اي التعريف. وسنطيل فيه قليلا سنطيل فيه قليلا. لان نريد ان نؤصل لبعض لبعض آ

لبعض مطالبه وبعض مسائله لاننا سنحتاج الى ذلك لان العلم اصول الفقه علم آ علم فيه عناية كبيرة بالحدود - [00:54:46](#)

علم فيه عناية كبيرة بالحدود. حتى ان المتون المختصرة من ذلك العلم زي مسلا متن الورقات تقريبا هو هو عبارة عن عن اه الحدود

يعني كثير من متن الورقات عبارة عن حدود آ آ بعضها آ خلف بعض - [00:55:08](#)

فالحدود اه مهمة جدا في ذلك العلم والحدود فيه كثيرة وهنا كان هناك عناية كثيرة كبيرة من المصنفين في ذلك العلم بتجويد

الحدود. فبالتالي نحن نحتاج الى ادراك الحد وادراك حتى ان بعض المصنفين طبعا زي زي الامدي وتبعه ابن الحاج وتابعه من بنى

على ابن الحاجب - [00:55:27](#)

آ ذكروا ذكروا مسائل الحد المنطقية. يعني ما يبحثه المناطق فيما يتعلق بالحد والتعريفات ذكروها في علم الياه؟ في علم الاصول

واعتبروها من المبادئ ونص بعض اهل العلم منهم مسلا ابن الكمال - [00:55:49](#)

اه في التحرير ابن الهمام اه في آ في التحرير وان المقدمة المنطقية هذه من مبادئ العلم. من مقدمات الياه؟ مقدمات العلم فلذلك

ينبغي ان ان نذكر شيئا من مسائل ايه؟ من مسائل ذلك الحد. طبعاً هي هي - [00:56:04](#)

اكثر مسائل الحد او مسائل الحد وبيان الحد وشروط الحد وكيف يكون انواع الحد هذه مسائل منطقية. هذه مكانها في علم المنطق فكما في علم المنطق والمفترض ان انت الان عندما تدرس متنا في متوسطا في علم الاصول كالذي - [00:56:27](#)

نشرحه الان يكون عندك تصورا آآ لمبادئ علم المنطق. يعني درست لو مسلا السلم في علم الايه؟ في علم المنطق لكن خشية ان هذا الكلام يكون آآ يعني لم يدرس او خشية ان هو لم يتصوت بشكل صحيح اثناء الدراسة - [00:56:45](#)
سنبين الضروري منه. سنبين الضروري منه. آآ و آآ مما نحتاجه عند اثناء الكلام في علم اصول الفقه. لكن طبعاً بيان الحد وشروط الحد ونحو ذلك هذا ليس من علم اصول الفقه لكنه من علم المنطق والاصل ان هو يدرس - [00:57:04](#)
في علم المنطق. لكن كما قلنا هذا من باب من باب من باب آآ يعني ان احنا نتأكد ان الادوات اللازمة موجودة سنتكلم عنه قليلا بالقدر الضروري فقط. بالقدر الضروري فقط. طيب - [00:57:21](#)

اولا الحد. الحد يا اما يراد به قد يعني قد يراد به امران اما يوجه التعريف عموماً المعنى العام للتعريف او يراد به نوع من انواع التعريف يعني اما ان الحد يكون جزء من التعريف نوع من انواع التعريف لان هنا عندنا تعريف بالرسم وتعريف بالحد مثلاً -

[00:57:38](#)

تمام؟ فالحد هو نوع من انواع التعريف. او هناك من العلماء من من يطلق الحد ويريد بالحد التعريف سواء كان حقيقي او رسمي اللي هو حد او رسم لكن هو يطلق الحد بالمعنى بمعنى عام. بمعنى عام يطابق معنى الايه - [00:58:02](#)
اه معنى التعريف. فالحد تمام آآ قد يراد به التعريف وقد يراد به نوع من انواع الايه؟ نوع من انواع التعريف. وعندما نقول ان من مبادئ العلم الحد هذا يراد به المعنى العام للحد - [00:58:20](#)

المعنى الحامي للحد لان الحد الحقيقي للعلوم يكاد يكون متعذر. تعريفات العلوم ان هي انما هي تعريفات رسمية بالرسم فالمراد بقولهم الحد ها هنا الايه؟ التعريف المعنى العام للحد طيب ما معنى التعريف - [00:58:35](#)

ذكره الامام العلامة المرداوي في في التحرير فقال الحد لغة المنع الحد لغة المنع لان الحد يمنع ان الحد يكون كسياج حول الشيء المحدود يميزه عن غيره ويمنع دخول غيره في اه دخول غيره اليه وخروج من من داخل ذلك السياج خارج ذلك السياج -

[00:58:52](#)

واضح فهو العلم يضع سياء الحد يضع سياجا محددا مميذا حول الشيء الذي تريد ان تعرفه يمنع من دخول الخارج ويمنع من خروج الداخل هذا هو ايه؟ هو حقيقة الحد - [00:59:16](#)

فالحد لغة المنع واصطلاحاً في اصطلاح الاصوليين وفي اصطلاح علماء الشريعة وليس باصطلاح المناطق واصطلاحاً الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره. طبعاً هذا يدخل في الحد والرسم. يدخل في الحد - [00:59:32](#)
حقيقي والحد الرسمي لكن الحد عند المناطق ما ينفعش يدخل فيه الرسم واضح؟ فبالتالي لا الاصوليون اكثر ايه ويصونه علماء الشريعة عموماً يعني الذي يشغلهم والذي يطلبونه هو التمييز ليس اكثر. التمييز ليس اكثر - [00:59:55](#)

بخلاف بخلاف بعض المناطق اه وهذا قد تسبب نزاع لهم مع بعض الايه؟ مع بعض العلماء. المهم يبقى الحد لغة هو المنع واصطلاحاً هو وصف الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره. المميز له عن غيره. فهذا هو الايه؟ هذا هو الحد. طيب - [01:00:13](#)
تعالى نتكلم عن شرف الحد اهمية الحد يقول الامام العلامة ابن الخطاب الكلواني محفوظ ابن احمد من اصحابنا الائمة الكبار صاحب التمهيد في علم اصول الفقه وصاحب رؤوس المسائل - [01:00:36](#)

وصاحب المتن الهداية وصاحب الكتاب العظيم الانتصار يقول ينبغي ان يعلم ما الفقه او ينبغي ان ان يعلم ما الفقه. المقبل على ذلك العلم بان يعلم ما الفقه. وما اصوله - [01:00:50](#)

حتى يتكلم فيه حتى يمكن ان يتكلم في ذلك العلم فان الانسان لا يتكلم في شيء حتى يعرفه اه ثم ذكر بعد ذلك الحد هو المراد ان الحد هو وسيلة او التعريف هو وسيلة لمعرفة الشيء. ولا يصح الانسان ان هو يتكلم في شيء حتى يعرف - [01:01:07](#)

ذلك الشيء لديك الحد مهم طيب السيف الآمي دي سيف الدين الآمي دي آآ يقول حق على كل من حاول تحصيل علم من العلوم ان يتصور معناه اولاً بالحد او الرسم يكون على بصيرة فيما يطلب - [01:01:24](#)

وطبعاً هذا الكلام العبارة يبدو انه اخذها من عبارات الجويني ذكرنا عنه عبارة مقارنة في ذلك المعنى. حق على كل من حاول تحصيل علم من العلوم ان يتصور معناه. اولاً بالحد او الرسم ليكون على بصيرة فيما - [01:01:42](#)

اطلبه هذا ليس خاصاً فقط بالعلم. حتى المباحث عندما اتكلم مسلاً عن احكام الواجب عن احكام المستحب عن احكام العام عن احكام الخاص عن احكام التخصيص ينبغي عليك ان تتصور ذلك المبحث ذلك المطلوب بالحد او بالرسم ان هي تكون على بصيرة فيما تطلبه في ذلك الايه؟ في ذلك المبحث - [01:01:57](#)

طيب ويقول يوسف ابن الجوزي يوسف ابن عبدالرحمن ابن الجوزي ابن الجوزي له كتاب عظيم في الجدل اسمه الايضاح لقوانين الاصطلاح مما يعتمد عليه مما يعتمد عليه اصحابنا يقول لا يستغني اهل كل علم عن معرفة مصطلحات ذلك العلم اثناء محاوراتهم - [01:02:19](#)

مناقشاتهم واعتراضاتهم وردودهم. يبقى اثناء بحث ذلك العلم لا يستغني اهل اهل ذلك العلم عن معرفة المصطلحات معرفة التعاريف في ذلك الايه في ذلك العلم فيقول الامام العلامة المجتهد النظار الفقيه - [01:02:41](#)

ابن عقيل بالوفاء ابن عقيل رحمه الله تعالى يقول وقال قوم من الاصوليين لا حاجة بنا الى الحدود. طبعاً هو بيرد على مين؟ بيرد على ابو الحسين البصري اه صاحب اه صاحب المعتمد - [01:03:01](#)

وقال قوم من الاصوليين لا حاجة بنا الى الحدود ولا معنى لها لان في الاسماء غناء عنها. في الاسماء غناء عنها لانها اعلام عالية على المسميات فقال وهذا باطل هذا باطل لان في الحدود اكبر المنافع التي لا يوجد مثلها في اسماء ثم عدد هذه المنافع - [01:03:15](#)

والاسناوي يقول اه في آآ في شرح المنهاج يقول اعلم انه لا يمكن الخوض في علمه من العلوم الا بعد تصور ذلك العلم والتصور مستفاد من التعريفات والتصور مستفاد من التعريفات - [01:03:41](#)

طيب آآ يبقى هذا كلام من العلماء عن شرف العلم. ايضاً من العبارات العظيمة في ذلك عبارة الفخر اسماعيل رحمه الله تعالى. والفخر اسماعيل هذا من كبار اصحاب ابو محمد البغدادي ابو محمد الفخري اسماعيل البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى وهو من كبار - [01:04:01](#)

المظهر من كبار النظار وكان من اصحاب الذين ضرعوا في علم الجدل وفي علم الخلاف وفي علم الاصول وهو وهو حنبلي محض فخرج على رجل من ائمة الحنابلة ومن كبارهم رجل يعني هو مدرسة - [01:04:21](#)

هي مدرسة امتدادها الموفق وامتدادها المجد وذلك الرجل هو ابن المني ابن المني الحنبلي طبعاً هذا رجل كان من من من اه يعني هو يعني مغمور للأسف عند اصحابنا هذا من العظماء - [01:04:43](#)

للعظماء من من نقاط القوة في ايه؟ اه في في تاريخ المذهب فهو يعني تخرج عليه وكان عامة دراسته تحت يديه الفخري اسماعيل هذا الامام المشتغل بالنظر وبالاصول وبالخلاف وبالجدل ونحو ذلك - [01:05:01](#)

وبالمناسبة من ممن يعني يعني الذي تخرج عليه في علم الخلاف وفي علم النظر والجدل المجد ابن تيمية يعني هذا اخذ علم الخلاف وعلم الجدل والنظر اخذه من ابنه المني - [01:05:22](#)

بابن المني والذي واخذ عنه المجد ابن تيمية المهم فخر اسماعيل بغدادي يقول الحد على الحقيقة اصل كل علم الحد على الحقيقة اصل كل علم فمن لا يحيط به علماً لا ثقة له بما عنده. المرة دي بقى بالتعريف - [01:05:38](#)

تمييز لا ثقة له بما عنده لا ثقة له بما عنده طيب الحد مهم. الحد مهم. لماذا نقول هذا؟ لان بعض الناس اه يعني يتصور ان الحدود اه هي من الرفاهيات وان عناية العلماء بالحدود وبتجويد الحدود من الرفاهيات - [01:05:57](#)

وبالتالي يعني لا داعي ان احنا ننشغل بحفظ الحدود ولا ان ننشغل بها اصلاً ولا بتجويدها ولا بمعرفة الاحترازات فيها ونحو ذلك هذا غير صحيح هذا غير صحيح. انت ممكن تستخرج مسائل الباب - [01:06:19](#)

آ مسائل الباب كلها من الحد. يعني انت ممكن تبني مسائل الباب كلها على الحد لحد هام جدا الحدود هامة جدا في تصور الباب في تصور ما تتكلم عنه وفي تصور مسائل الباب وفي معرفة وفي ضبط احكام متعلق - [01:06:33](#)

في ذلك الباب. وفي فصل بعض المسائل عن بعضها البعض يعني هناك مسائل قد يظاهرها فيها اشتراك الذي يميز بينها هو الحد. او ممكن الحد يثبت لك ان فيها اشتراك فعلا. وبالتالي احكامها بعض احكام ذلك - [01:06:50](#)

ليكون لها تعلق باحكام الباب الايه؟ الاخر. سنذكر سنذكر شيئا من ذلك ان شاء الله في رحلتنا في علم الاصول فالعناية بالحدود هامة والعناية بتجويد الحد امر هام. والعلماء ما كانوا يشتغلون به. آ رفاهية. طبعا بعضهم - [01:07:06](#)

كان يطيل في ذلك من باب الرياضات. باب يعني حدة الذهن ونحو ذلك. لكن في قدر من هذا في قدر من هذا آ ضروري في قدره صناعية يعني واجب صناعي لضبط الايه؟ لضبط العلم - [01:07:24](#)

آ الانتقال من الحدود ومن ضبط الحدود ومن حفظ الحدود غير صحيح وغير سديد وغيره سديد وهذا ينقلنا الى قضية هامة. هل انتقادات آ بعض اهل العلم للحد الاروستي؟ وعلى رأسهم طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:40](#)

تقلل من اهمية العناية بالتعريفات والحدود وضبطها وتنقيحها ام لا؟ بعض الناس اه بعض الناس ممكن يبقى نوعا ما يعني حافز مش فاهم هو ورايا جد شيخ الاسلام ابن تيمية مسلا ينتقد الحد الاوسطي - [01:08:01](#)

وينتقد الحد عند المناطق فيظن خلاص يبقى بالتالي يبقى هذا معناه ان ما ينفعش ان الحدود هذه ليس لها آ ليس لها اهمية وليس لها داع وان هذا هو قول الشيخ - [01:08:17](#)

واختيار الشيخ ان الحدود هذه آ ليست مفيدة. وطبعا هذا الكلام غير صحيح هذا كلام غير صحيح ويعني آ مساحة النزاع اصلا يعني مساحة او اكثر مساحة يعني اكثر مساحة الانتقاد او اكثر للانتقاد الموجه للمنطق الاروسي او الموجه للحد الاروسي من الشيخ او من غير - [01:08:32](#)

الشيخ هو في امر خارج اصلا عما نحن فيه يعني اكثر اكثر الانتقاد موجه للحد الحقيقي الحد الحقيقي التام اه عندهم وليس مسلا يعني لكن هم في الاخر ينتصرون ويتكلمون ويتوسعون في ان التمييز هام لكن التمييز ليس متوقفا على الحد الحقيقي كما - [01:08:55](#)

آ فهموا من كلامهم يعني هو شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ فهم من كلام بعض المناطق انهم يقولون ان هو لا يمكن ان يقع التمييز او ان هو يحصل التمييز سوى بالحد - [01:09:20](#)

الحقيقي اللي هو الحد الحقيقي سواء كان تام او نقص او عموما الحد الحقيقي التام اللي هو يتكون من ذاتيات الشيء الزيتيات الشيء المركبة الى بعضها البعض فهذا هو اكبر مساحة النقد موجهة لكده اصلا اصلا العلوم الشرعية الحدود التي فيها ليست حدود حقيقية - [01:09:32](#)

ان ليست حدودا تامة حدودا حقيقية تامة لكن هي تعريفات بالرسم بل اصلا العلماء ينصون منهم الغزالي مسلا صاحب المقدمة المنطقية وكان في من العلماء ينصون ان ان التعريف بالحد الحد الحد الاروستو - [01:09:55](#)

اللي هو الحد الحقيقي هذا متعذر اصلا. خاصة في هذه العلوم وفي هذه المسائل الاعتبارية فبالتالي متعذر يكاد يكون مش موجود. فهم مقرون انما ان احنا بنعرف بالايه؟ بنعرف بالرسم وان مرادنا من هذه التعريفات هو التمييز - [01:10:09](#)

سواء التمييز بقى حصل بالرسم سواء حصل بالتقسيم سواء حصل بالحد وان كان هم يتخانشون يقول ان الحد متعذر فبالتالي النقد موجه من شيخ الاسلام ابن تيمية او من غيره من العلماء للحد الاروستي كان موجه لعدة قضايا. رقم واحد تصور او في - [01:10:27](#)

في الجملة يعني او الاساس القول بان التعريف او ان التمييز او ان الادراك للاشياء لا يمكن يكون الا من خلال حد الحقيقي. آ آ الذي فيه تمايز ما بين - [01:10:45](#)

ما بين الذاتي والعرضي. المهم مش عايزين ندخل في تفاصيل لكن هم ينتقدون ذلك. او ينتقدون الانتقال من الحد الرسمي. الحد بالرسم هنتكلم عن موضوع الحد بالرسم ده دلوقتي الانتقاد من الحد بالرسم والقول ان الحد الرسمي ليس له قيمة وان الافادة منه

ضعيفة وان الاصل ايه وان الاصل الحدود والاشتغال بالحدود - 01:10:58

ومن لم يشتغل بالحدود اللي هي الحدود الحقيقية فعلمه ناقص ونحو ذلك وتمييزه ناقص فاه آآ فهذا هو الايه؟ يعني هذا يعني اكثر النقد موجه لده لكن مش معنى كده ان ان الحدود اللي هي بمعنى التعريفات اللي هي داخل فيها الحد من الرسم اللي هو اصلا العلوم - 01:11:18

مبنية عليه على الحد والرسم آآ ومبنية على التمييز مجرد التمييز وليس طلب الماهية وطلب الذاتيات ليس معناه ان ما لهاش لازمة بالعكس ده معناه ان هي مهمة جدا لكنها مش متوقفة على الحد الايه؟ على الحد الاروستي الحقيقي - 01:11:38
واضح؟ وكده كده اصلا اهل هذه العلوم المتكلمين والاصوليين والفقهاء يقولوا ان التعريفات اللي موجودة عندنا في العلوم ليست من باب الحد البسطي اصلا واضح يا مشايخ؟ دي دي الحدود هامة جدا هامة جدا - 01:11:55
وعند شيخ الاسلام ابن تيمية وعند غير شيخ الاسلام ابن تيمية لكن والانتقادات ليست ليست لفكرة الحد وفكرة التمييز بل التمييز من الامور الايه؟ للامور الهامة طيب تجويد الحدود بين الافراط والتفريط. طبعا اه ممكن يكون في مشكلة اخرى متعلقة بالحدود -

01:12:10

ان وهو يعني احنا تكلمنا عن جانب وهو جانب التفريط. الناس اللي تقول الحدود هذه ليس ليس لها داع وان هو لا يحفظها الانسان ولا يشتغل بتجويدها ولا داعي للاطالة بذكر المحتجزات ونحو ذلك - 01:12:33
ويعني نقول هذا ايه؟ هذا هذا نوع من انواع التفريط والانتقاص لما لا يستحق ذلك الانتقاص طيب وهناك في المقابل افراط. الافراط هو يعني التعمق والتكلف في في شروط في وضع - 01:12:46
بشوف متكلفة جدا للحدود او في آآ او في تجويد الحدود بشكل متكلف جدا ليس له نهاية هذا قد يفعله العلماء من باب الايه؟ من باب الرياضة الرياضات الذهنية شحن البيت - 01:13:04

لكن يعني لكن في ساحة العلم المراد يعني ايه ان ان يميز الشيء الذي نعرفه بدون تكلف. بدون تكلف وهذا هذا يشير اليه اصحابنا احيانا ان الامر في الاخر واسع وان - 01:13:18
اسوء ذلك من التعمق يعني غير صحيح وغير سديد تجد مسلا عبارات اللي ذكرها المرداوي عبارات كثيرة ذكرها المرداوي آآ وذكرها غيره من اصحابنا. يقول مثلا فذهب الاكثر الى انه يحد يريد بذلك العلم - 01:13:34
للعلم ولهم فيها حدود كثيرة لا تحصر ولا يسلم اكثرها من خدش وتزييف يبقى الحدود ما لهاش نهاية لا تحصي. وكلها ليلة لا تسلم من خشية وتسديد. فمحاولة طلب الكمال - 01:13:48
اه في الحد ليس له نهاية ولن نترك لن نترك بقى مسائل علم وتحقيق مسائل العلم لكي لكي نتكلف في مثل هذا. المراد ان احنا نسدد ونقارب قدر الايه قدر الامكان - 01:14:03

آآ وقال ايضا في موضع اخر وفيها حدود كثيرة هذا في تعريف الرخصة وفيها حدود كثيرة معانيها متقاربة يكتفى باحدها يكتفى باحدها. لكن الاطالة في في في الاشتغال بالحدود وفي تقديم هذا على هذا والوقوف عند كل حرف ونحو ذلك. تأثيره ليس - 01:14:14

عظيم في التصور الامر ايه؟ الامر يحتاج الى الافراط هذا مما قد ينتقد ايضا لكن هذا لا يساوي الانتقاص من الحدود وعدم العناية بالحدود. طبعا في علم الاصول وفي غيره. لكن علم الاصول يمكن يكون اكثر كما قلنا لان الصناعة المنطقية فيه ظاهرة اكثر. فيه ظاهر اكثر وان هو يعتنى فيه اكثر بالايه - 01:14:34
بالحدود طب تعال نتكلم عن انواع الحد انواع لحد نظرة اولية سريعة كده الحد اما حقيقي وهذا ما يسمى عند الارسطيين او عند المنطقيين مناطق هم يسمونه الحد الحقيقي هو الذي اسمه الحد - 01:14:54

او رسمي يبقى هناك حد حقيقي او اه او حد رسمي. او يقولون ان التعريف عبارة عن حد ورسم الحد اللي هو الحقيقي والرسم اللي هو الايه؟ اللي هو الرسم. الرسمي هذا - 01:15:14

يبقى حقيقي او رسمي او او غيرهما غيرها غير الحقيقي والرسمي. وهذه الامور اللي هي غير حقيقي ورسمي بعض بعض المناطق يدخلون في التعريف بالرسم. يعني قول ان الرسم يشمل الرسمي وايه؟ وغير الحقيقي والرسمي - [01:15:27](#)

تمام الامر في الاخر اصطلاح والامر واسع فعندنا انواع الحد ده حد حقيقي وحد رسمي وايه وغيرهما والحد الحقيقي يكون بالفصل القريب التمييز فيه يكون بالفصل القريب والفصل القريب والرسمي التمييز فيه يكون بالخاصة - [01:15:44](#)

طبعا لو انت مفروض لو انت مسلا درست السلم او شيه من الاساس للمنطق انك تدرك ما هو الفصل القريب وما هي الخاصة ولكن سنبيين ايه؟ سنبيين سريعا آآ الكليات لكي آآ لان هذا سيتكرر في كلامنا عند الحدود - [01:16:02](#)

تكرر في كلامنا عند الحدود وفي فهم الحدود. آآ طيب نضرب مثال لطيف ونسهله قدر الامكان ان شاء الله. نقول تخيل احنا عندنا عندنا دائرة اه او منطقة او مساحة فيها مجموعة من الاشياء. تمام؟ فيها فيها انسان وفيها او فيها اه النوع الانساني -

[01:16:20](#)

وفيها آآ فيها الفرس وفيها البقر وفيها الارانب وفيها الهرة ونحو ذلك. طيب هذا وفيها غير ذلك يعني. هذا يمكن هذه الدائرة ممكن نسميها دائرة ايه؟ نسميها دائرة الحيوان. نسميها دائرة الحيوان - [01:16:49](#)

آآ الحيوان اللي هو ايه بالحيوان في كلام المناطق المراد به اللي هو الجسم النامي الحساس بالايه؟ المتحرك آآ بالارادة. فيدخل فيه الانسان يعني. يدخل فيه الانسان. فاحنا عندنا عندنا - [01:17:09](#)

انا بنسميه جنس نسميه جنس احنا عندنا شيه عام. تمام؟ يعني يعني يعرفون الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق عند الجواب على سؤال اي شيه هو؟ المهم يعني انا في الاخر هل حقيقة الانسان هي هي حقيقة الفرس؟ هي هي حقيقة البقرة لا حقيقة الانسان هي - [01:17:29](#)

دي هتختلف عن دي وتختلف عن دي وماهية الانسان تختلف عن مهية دي عن ماهية ده عن ماهية ده لكن يجمعهم كلهم انهم في دائرة وفي مساحة اسمها دائرة الحيوان - [01:17:52](#)

نية اسمها دائرة الحيوانية مملكة الحيوانية تمام؟ فالجنس الحيواني داخل فيه جميع هؤلاء. جميع هؤلاء. طيب هؤلاء دول اسمهم ايه؟ اسمهم انواع يبقى الانسان نوع داخل جنس الايه؟ جنس الحيوان - [01:18:02](#)

تمام؟ والارنب نوع داخل جنس الحيوان والفرس نوع داخل جنس الحيوان والهر نوع داخل جنس الايه؟ داخل جنس الحيوان. يبقى الجنس تحته انواع نوع انساني ونوع فرس نوع بقرة ونوع الهرة والهرة ونحو ذلك. هذه انواع داخل - [01:18:21](#)

مساحة كبيرة اسمها مساحة الحيوان. المساحة الكبيرة هذه نسميها الجنس بتسميها الجنس الانواع اللي جواها تمام اسمها انواع انواع النوع ويعرفونه بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد لا الماهية - [01:18:41](#)

تمام؟ يعني ايه؟ يعني في الاخر هو النوع النوع ده تحته اشخاص اشخاص يعني مسلا النوع اللي هو الانسان. تمام تحته اشخاص تحته عمر وعلي واسماعيل وكريم ومحمد ونحو ذلك. دول اشخاص تحت نوع واحد. هل هم لهم نفس الماهية ولا ماهيتهم -

[01:19:01](#)

مختلفة نفس الماهية يعني انا لو سألتك هو هو ايه علي يا محمد يا حسن هتقول لي انسان بقول لك ايه علي؟ تقول لي انسان. يا محمد انسان. يا فلان انسان - [01:19:21](#)

تمام فهم كلهم من نوع واحد. من نوع واحد لهم حقيقة واحدة. ماهية واحدة. لما اجي اسأل ايه هو فلان؟ هلاقيهم نفس الماهية لكن مختلفين بالعدد يعني يعني بيتعادلوا للاشخاص - [01:19:34](#)

بالتعدد. واضح لكن الجنس تحته انواع. الجنس تحته انواع. كل واحد من هذه الانواع له ما هي خاصة به وضح الانسان غير الفرس غير غير الهرة غير البقرة غير الارنب ونحو ذلك - [01:19:49](#)

واضح كل دول تحت الدائرة اكبر جوة دائرة اكبر اسمها دائرة جنس جنس الحيوانية جنس الحيوان. يبقى واضح يا مشايخ؟ الموضوع سهل قوي انا عندي دائرة اسمها الدائرات الجنس جواها دواير اصغر الدواير الاصغر اسمها دائرة اسمها دوائر النوع -

ما هي دوائر النوع وجوة دائرة النوع في اشخاص افراد كلهم منتمين لنفس النوع زي عندنا وزى ما قلنا عندنا محمد وحسن واسماعيل وفوزي كلهم جوة دائرة نوع اسمه نوع الانسان. ودوائر نوع دائرة نوع الانسان جنب دائرة نوع الفرس جنب دائرة نوع -

آآ الهرة الى اخر الحيوانات كلهم محطوطيين في دايرة اكبر اسمها الحيوان. الدائرة الكبيرة اسمها جنس الدواير الصغيرة اسمها انواع.

او الدائرة الصغيرة اسمها نوع واضح؟ طيب دلوقتي لو انا حببت حببت اعرف - 01:20:40

ما هو الانسان اللي هو التعريف المشهور عند المناطق والذي لا يرتضيه كثير من المتكلمين يعني. لكن خرينا نسير على طريقة المناطق

لو حببت اعرف ما هو الانسان انا محتاج ان انا احط سياق حول نوع الانسان - 01:20:56

يتميز عن غيره. تمام؟ محتاج ان انا احط سياق حول نوع الانسان يميزه عن غيره تمام ايه بقى السياق اللي هو يمثل صفة صفة

اه لهذا النوع مش موجودة في الانواع الاخرى تميز ذلك النوع. صفة موجودة في كل افراد ذلك النوع - 01:21:11

تمثل ذلك النوع ومش موجودة في غيره وتميزه عن بقية الانواع طيب اه العلماء مناطق يقولون ان هذه الصفة هي صفة النطق. طبعاً

المناطق عندما يقول الناطق فالمراد ان هو - 01:21:35

عنده قوة التفكير المراد بالنطق قوة التفكير يعني المفروض ان هو بيفكر يفكر مش المواد النطق اللي هو بيتكلم واضح يا مشايخ

يبقى اللي في الحقيقة ما يقولون يعرفوني الانسان بانه حيوان ناطق - 01:21:49

فالمناطق هذه معناه ان هو مفكر عنده القوة الذهنية. عنده القوة الذهنية قوة التفكير فهذا هو الايه؟ هذا هو مرضهم بمعنى

النطق. فبالتالي الصفة انا هم يقولون ان الصفة المميزة. لذلك الانسان هي النطق - 01:22:05

هي انه عنده القدرة الذهنية على التفكير. عنده قدرة ذهنية خاصة به تميزه عن غيره. هذه الصفة المميزة للايه النوع الانساني.

فبالتالي لما احي اعرف الانسان لما احي اعرف الانسان هاعرفه بانه حيوان ناطق - 01:22:26

حيوان ده الجنس الكبير الحيوان هذا هو الجنس ليه؟ الجنس الكبير تحته انواع. انا عايز افصل النوع ده عن بقية الانواع فبالتالي

محتاج ان انا احدد له صفة مميزة افصلوا عن بقية الانواع - 01:22:44

فهذه الصفة هي الايه؟ هي النطق. فلما اقول حيوان ناطق يبقى هذا هو الانسان. هذا هو الانسان. حطيت في ذهنك الاول جنس اللي

هو حيوان فبالتالي الحيوان ده ممكن يبقى كذا وممكن يبقى كذا وممكن يبقى كذا. ايه اللي ايه اللي ايه اللي

هيضيق الدائرة على الايه؟ على النوع الانساني فقط. الصفة المميزة له. وهي انه انه - 01:22:59

ناطق هذا الحد هو الحد الحقيقي التام والحد الحقيقي الذي يتكون من الجنس اللي هو الحيوان ومن الفصل من الفصل

الي هو ناطق ناطق تمام طيب في شرط في الصفة عشان نسميها فصل. ان الصفة دي تكون جزء من ماهية ذلك النوع - 01:23:18

جزء من ماهية ذلك النوع. يعني هم يتكلمون ان النطق ان التفكير ان هذه القدرة الذهنية هي جزء من حقيقة الانسان ولا يمكن ان

يتصور الانسان بدون تصور هذا الشيء. طبعاً هذا الكلام فيه ايه؟ يعني يعني ولد عليه انتقادات عدة من هذه من الانتقادات التي

اوردها الشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:23:41

التفريق ما بين الذاتي والعرضي تمام؟ وادي يعني هذا مناطق انفسهم والمشتغلين بعلم معقول يقولون التفرقة بينهما عسيرة جداً

التفرقة بينهما عسيرة جداً آآ كثير منهم يقربون ذلك المشتغلين بالمناطق انفسهم يقررون ان ان هذه تفرقة عسيرة. المهم يا

مشايخ المهم يبقى في عندنا صفة مميزة - 01:24:00

الصفة المميزة دي بيقولوا لو كانت هي جزء من ماهية الشيء بنسميها فصل لو هي مش جزء من ماهية الشيء بنسميها خاصة. بنسميها

خاصة. واضح؟ طيب. يبقى انا عندي جنس دايرة كبيرة - 01:24:23

او سياق كبير جواه مجموعة من الانواع المختلفة المختلفة ماهية ده غير ماهية ده غير ماهية ده كل نوع ليه ماهية خاصة به وانا

محتاج ابني سياق صغير جوة السياق الكبير عشان افصل افصل نوع معين هذا السياق ينبغي ان يكون صفة - 01:24:37

مميزة لذلك النوع يفضل على كلامهم ان يكون هذه الصفة جزء من ماهيته فيما يتعلق بالانسان في هذه الصفة هي صفة النطق. ان هو ناطق. ان هو ناطق. فبالتالي الانسان حيوان ناطق. كده السياج كبير - [01:24:56](#)

ضيقتي بزهنك وركزت في مساحة معينة وبعد كده حطيت لك سياج اصغر اللي هو ناطق فوصلتك للمساحة اللي انا عايز اوصل لها بالزبط كل انسان هو حيوان ناطق. كل انسان هو حيوان - [01:25:13](#)

اه ناطق. ولا يوجد خارج دائرة الانسانية من يمكن ان يوصف بانه حيوان ناطق. فهذا حد جامع مانع طيب ممكن نخط دائرة ثانية حوالين الانسان هل في ممكن دائرة ثانية نخطها او سياج ثاني من نوع ثاني - [01:25:25](#)

نخطه حوالين نوع الانسان وبرضو يكون صفة مميزة للانسان عن غيره ممكن هذه تسمى الخاصة اللي هي صفة تميز النوع عن غيره لكنها ليست جزء من الماهية. ايه بقى ازاى نفرق ما بين الذاتي والعرضي اللي هو جزء من - [01:25:41](#)

هي مش جزء من ما هي هذا امر في غاية العسر. يعني هذا امر تصوره صعب والمناطق نفسها كما قلنا يقولون بذلك والمتكلمون يقررون بذلك حتى من الحاجات اللطيفة جدا ان ان الاسنوي في شرح المنهاج وهو بيتكلم عن اه عن حد الحكم الشرعي - [01:25:58](#)

آآ يعني لما تكلم عن حد الحكم كان اه وطبعا هذا الكلام نقله عن الاصفهاني ايضا في شرح ابن الحاجب. طبعا ده مش خاص بالانسان ده كلام الاصفهاني ايضا ان هو لم يستطع ان يفرق ما بين الايه؟ الحد - [01:26:19](#)

والرسم اللي هو يعني اللي هو التفرقة بين الخاصة والفصل الا الا بان في ان في اول ان اول دي تقتضي التخيير وبنى عليها عدة امور يعني وده خاص بالخاصة وليس بالحد. طبعا هو التفريق التي ذكرها هذه غير صحيحة - [01:26:34](#)

قصة صحيحة يعني وهذا يعني مظاهر في انها غير صحيحة او يعني عدم صحتها ظهر لكن اللي انا عايز اقله ان هو ما قدرش يفرق ما بين هل هذا ذاتي ولا عرضي؟ هل هو ده فصل ولا خاصة؟ هو كل اللي قدر يعني كل كل اللي شافه مفرق ما بين - [01:26:48](#)

والرسم هو فقط فيه او ولا ما فيش اه ولا ما فيش ولا ما فيش او في تخيير ولا ما فيش تخيير في تعدد وان التعدد ده ينافي الحد ولا لا. لكن عموما الاصل الاصل في التعريفات الموجودة في العلوم ان هي تعريفات بالخاص وليس بالفصل. ان هي تعريف - [01:27:07](#)

بيخاف بصفات ليست ذاتية. المهم مش عايزين نطول فيه مش مش ده المراد ان احنا نطول فيه لكن ممكن نخط صفة اخرى ممكن نخط صفة اخرى. هذه الصفة مسلا يقولون ان الانسان ضاحك - [01:27:23](#)

هم يقولون ان يعني يتصورون طبعا هذا الكلام يعني في بعض الابحاث المعاصرة بتختلف معه لكن لكن يقولون ان في صفة في الانسان خاصة بالانسان هو ضاحك بالقوة. ان عنده القدرة على الضحك والضحك ده اللي هو مبني على التعجب. يعني ان - [01:27:36](#)

ان الانسان يتعجب فينفعل ودانيا وينفعل عاطفيا فيضحك. مش صورة الضحك اللي ممكن يعملها الحيوان لكن لأ هو بينفعل عاطفيا فيضحك. فبيقول دي دي من الصفات الخاصة بالانسان. فقط يعني لا يمكن ان نقول احنا لا نتصور نوع ثاني نوع حيواني ثاني او غير - [01:27:52](#)

يماني طبعا عنده هذه الايه؟ عنده هذه الصفة اللي هي صفة الضحك فبالتالي لو انا قلت عرفت وقلت ان الانسان حيوان ضاحك يصح برضه. لان انا برضه حطيت سياج يحيط بالانسان تماما فكل انسان هو عنده هو قادر على الضحك عنده طبعا عندما نقول ضحك مقصود به ضحك بالقوة هي انه عنده القدرة على الضحك مش انه - [01:28:09](#)

بيضحك اربعة وعشرين ساعة في الاربعة وعشرين ساعة لكن ضاحك بالقوة عنده القدرة على الضحك تمام آآ ممكن يضحك في الوقت اللي هو عايزه زي ما نقول مسلا الانسان متكلم بالنوع - [01:28:31](#)

مسلا آآ المتكلم بالنوع ان هو قادر على الكلام. مش ان هو قاعد بيتكلم ما بيسكتش. تمام؟ فالتكلم بالنوع عكسه الخرس اسف التكلم بالقوة عكسه بالخرس والتكلم بالفعل عكسه السكوت. واضح - [01:28:45](#)

عارفين الفرق بقوة والفعل؟ هنجي نتكلم عنها دلوقتي ان شاء الله في تعريف اه في تعريف الفقه آآ لكن لكن يعني يعني آآ اللي احنا

عايزين نقوله ان ملخص الامر ان الحد - 01:29:00

عنده صفة ما بالقوة انه عنده استعداد وعنده القدرة وعنده الاداء. وانه عنده انه ممكن يفعل هذا الشيء تمام؟ لكن فاعل الشيء بالفعل

ان هو بيعمله بيعمله فعلا يعني هو بيضحك دلوقتي - 01:29:16

لكن ضاحك بالقوة يعني عنده قوة الضحك. ده الفرق بين القوة والفعل طيب فالانسان ضاحك بالايه؟ ضاحك بالقوة لكن هو ليس

غيره. ممكن مثال ثاني غير الضحك اللي هو قابل لتعلم الكتابة مثلا. يقول - 01:29:32

ان القابلية لتعلم الكتابة هي هي هو عرض خاص بالنوع الانساني مش موجود في بقية الحيوانات. فبالتالي لو قلت لانسان حيوان

قابل لتعلم الكتابة فهذا حد صحيح. تعريف صحيح. لكن بنسميه بقى تعريف بالرسم. او تعريف - 01:29:47

رسمي او حد رسمي. تمام؟ مش مش مش حقيقي الحقيقي لازم يكون فصل اللي هو صفة هي جزء من ماهية الانسان وطبعا قلنا بقى

ان قلنا التعريف الفرق ما بين الخاصة اللازم وما بين الفصل. العلماء يقولوا ان هو متعذر. لكن عموما يعني خرينا نقولوا ايه كده -

01:30:04

ولو نظريا على الاقل ان ان الفصل كذا والخاصة كذا فسواء عرفت بدي او عرفت بديه كده كده انا حطيت سياق مميز لهذا النوع

عن غيره من الايه؟ عن غيره من الانواع - 01:30:24

تمام؟ ممكن انه يكون في دائرة اكبر واكبر ممكن. يعني احنا مسلا احنا لو عملنا لو عملنا كده زوم اوت خرجنا كده برة شوية. وقلنا ان

في دائرة اسمها دائرة - 01:30:39

الاجسام تمام؟ في دائرة الاجسام. او دائرة الاجسام النامية. اللي هي بتزداد في الحجم شيئا فشيئا. تمام؟ هي بتنمو دائرة الاجسام

النامية. هذا جنس هذا جنس الاجسام النامية ده جنس - 01:30:52

جواه انواع جواه انواع دائرة اسمها نوع الحيوان ودائرة اسمها نوع النبات مسلا اللاتنين عبارة عن جسم نامي. صح؟ لو عملت بقى

كده عملت تقريبا على الدائرة بتاعة ايه؟ على الدائرة بتاعة الحيوان. وخليت الحيوان - 01:31:08

هو الجنس تمام وتحتيه انواع هتزهو لنا الدائرة دي واضح يا مشايخ في مخطط لطيف ممكن يوضح لنا الموضوع ده شايفين

المخطط اللطيف ده؟ هذا مخطط من آآ واخده من كتاب آآ - 01:31:27

من كتاب ضرورة المعرفة من كتاب ضوابط المعرفة آآ شف انت عندك قال لك انت عندك جنس اعلى او جنس الاجناس اللي هو

المدرجات الذهنية. او المعلوم او المدرك تمام؟ وتحتيه تحتها اشياء. تمام؟ الممكن ممكن الوجود وواجب الوجود ومستحيل الوجود -

01:31:42

والممكن والممكن تحتيه انواع نوع اسمه الموجود ونوع اسمه المعدوم تحتيه تحتيه نوعين. تمام والموجود دي دائرة تحتها دواير

اصغر اللي هي انواع عبارة عن نوع دائرة اسمها جوهر ودائرة اسمها عرض - 01:32:02

والجوهر تحتيه انواع اللي هو جسم وغير جسم وجسمي تحتيه نوعين باني وغير نامي ونامي تحتيه تحتيه نوعين برضو دايرتين

اصغر اللي هما الحيوان وغير حيوان او حيوان ونبات وشجر - 01:32:19

والحيوان تحته عدة دواير اللي هي دائرة الايه؟ انواع الحيوان انسان فرس غزال زرافة غراب ارنب ودائرة الانسان جواها اشخاص

علي ومحمد واسماعيل وهؤلاء وممكن الاشخاص دول يتجمعوا بدواير اصغر اصناف لكن مش هتبقى انواع يعني - 01:32:35

لأنها مش صعب ان هو صعب ان هي تنضبط بخاصة لازمة. لكن عموما عموما يعني في الاخر دي فكرة الايه؟ فكرة ان انا عندي

اجناس تحتها انواع وكل شيء وكل يعني وكل دائرة كبيرة جواها دواير هي جنس بالنسبة للدواير الصغيرة - 01:32:56

ونوع بالنسبة للدائرة الكبيرة فاهمين يا مشايخ يعني شايفين بصوا على المخطط كده النامي النامي هو هو نوع من انواع الجسم.

النامي هو نوع من انواع الجسم وهو جنس جنس للحيوان. يعني كل طالما ان هو اعلى من شيء فهو جنس له. جنس نسبي يعني -

01:33:14

وطبعا هو تحت شيء فهو نوع من ايه؟ من انواع ذلك الجنس. واضح وضحك بالتغير ممكن تبقى كبيرة جوة بعض دائرة جواها دواير

جوة دايرة من دي دي دواير وجوة دايرة من دي دواير وهكذا - [01:33:36](#)

لو عايز اعرف اي حاجة من دي يبقى محتاج ان انا احط خاصة احط سياج حواليتها اقف عندها. يعني مسلا لو انا عايز اعرف الحيوان تمام؟ هأخذ دايرة ما ابدأ من عندها مش لازم ابدأ من الصفر. تمام؟ انا قلت للانسان حيوان ناطق - [01:33:50](#)
مش لازم اقول جوهر جسم نامي آ حيوان ناطق انا مش لازم اعمل كده آ بأخذ من اول جنس كده يكون ايه؟ يكون معلوم لي. او يكون معلوم للي انا بعرف له ذلك الشيء - [01:34:05](#)

تمام؟ فانا لو حبيت اعرف الحيوان هقول جسم هبدأ من عند الجسم مسلا هقول جسم يبقى ده جنس والجنس ده جواه دواير نامي وغير نامي. هقول لأ نامي يبقى انا كده يبقى انا عملت مسلا - [01:34:20](#)

قربت عملت زوم على الدايرة دي فبقى نامي تحتها ايه؟ تحتها ده جنس تحتها انواع حيوان ونبات تمام؟ الحيوان ده طب انا عايز اعرف بقى الحيوان انا مش عايز اعمل زوم ثاني خلاص. انا عايز اعرف الحيوان ده. خلاص انا هحط عليه هعمل عليه كده هعلم عليه - [01:34:34](#)

هحط حواليه دايرة دايرة تفصله عن غير الحيوان او تفصله عن النبات ايه الدايرة دي في الحيوان المناطقها بيقلولوا مسلا ان هو حساس متحرك بالارادة ده فصل مركب حساس متحرك بالارادة - [01:34:53](#)

طب انا لما احب اعرف الحيوان هقول هو جسمه دماغي حساس متحرك بالارادة. هذا هو الحيوان تمام؟ طب لو انا حبيت اكمل واعرف الانسان يبقى خلاص يبقى مش هذكر مش هذكر الفصل بتاع الحيوان او الجسم نامي آ حيوان - [01:35:09](#)
آ وهو حاطط بقى دايرة حوالين الانسان اللي هي الخاصة بتاعته او الفصل بتاعه هقول ان هو ايه؟ هقول ان هو ناطق واضح اتضح طريقة التعريف عندهم طريقة الحد عندهم - [01:35:24](#)

سواء بالرسم او بالحد ارجو ان انا اكون قربناها لان احنا هحتاجها وهنشوف هحتاجها ازاى دلوقتي وان ازاى بيستعملوها في الايه في الحدود آ انواع الحد نرجع مرة ثانية بقى نقول انواع الحد بعد ما فهمنا يعني ايه؟ يعني يعني ايه جنس يعني ايه نوع يعني فصل يعني يعني عرض خاص - [01:35:38](#)

طبعا هو فيه العرض العام بس مفروض ان احنا نتكلم عنه يعني مش هحتاجه يبقى احنا عندنا انواع انواع الحد حد حقيقي او حد رسمي او اه او اه او غيرهما. غير الرسمي والحقيقي. وان هذه الاشياء اللي هي اه - [01:36:03](#)
ا غير الرسم الحقيقي بعضهم يلحقها بالحد الرسمي يقولك دي من الحد الرسمي ما فيش مشكلة العمر واسع الحقيقي هو التمييز فيه او يبقى اعلى تمييز فيه بيكون بالفصل القريب بيكون بالفصل القريب - [01:36:16](#)

بالقريب اللي هو فصل اللي تحت الحيوان على طول. فضيحة يعني مش في داعي ان احنا نايه الموضوع مش مش في درس منطقي. لكن وهو بالفصل بيكون بالفصل القريب والرسمي يكون بالخاصة ويفهمنا الفرق يعني ايه بين الفصل والخاصة وقلنا ان الفرق ده يكود يكاد يكون متعذر ومش متصور عند كثير ممن يتكلمون في ذلك الباب - [01:36:30](#)

فيعني فالموضوع تقريبا محصل بعرضه طيب وغيرهما ده اما لفظي او بالمثل او بالتقسيم هنتكلم عنها دلوقتي التعريف والتعريف بالفصل التعريف بالفصل اما يكون مع ذكر الجنس القريب فده بنسميه حد حقيقي تام. يعني زي ما قلنا لما نيجي - [01:36:52](#)
الانسان بنذكر جنس بالجنس القريب اللي هو الحيوان ده جنس قريب واروح حاطط معه الفصل الفصل اللي هو ايه؟ اللي هو ناطق صح؟ يبقى حيوان ناطق ده اسمه حد تام. حد تام - [01:37:11](#)

طيب لو من غير الجنس القريب اسمه حد حقيقي ناقص يعني مسلا الفصل بس ايه تعريف الانسان ناطق هل ده تعريف صحيح؟ تعريف صحيح. ما هو في الاخر انت ممكن مش ناطق دي شاملة وجامعة لكل افراد الانسان. وما فيش فرض خارج دائرة النوع -

[01:37:25](#)

ثاني ممكن ان احنا نوصفه بانه ناطق؟ ممكن. صحيح. يبقى صحيح. يبقى ده حد صحيح لكنه نقص الاول ان انت كنت بتقول حيوان عشان الحد يكون اوضح واظهر تقول حيوان فبالتالي تحدد ليلة كبيرة بعد كده تصغرها للاول - [01:37:45](#)

تبقى تقول حيوان آ ناطق وممكن يكون برضو جنس بعيد اه مع فصل يعني مش احنا مسلا مش احنا قسمنا يا جماعة وقلنا ان في جسم والجسم ممكن يكون نامي واو غير نامي والنامي ممكن يكون كذا ممكن اقول لك الانسان جسم - 01:37:58

جسم ناطق صحيح ولا مش صحيح صحيح؟ اذا كان ناطق لوحدها صحيح. ممكن اقول جسم ناطق. هذا صحيح صحيح لكن ناقص لان الاولى انك تجيبى الجنس القريب اللي هو الجنس اللي فوق الانسان على طول اللي هو حيوان - 01:38:14

ده اظهر في اخر الامر ايه الامر واسع مجرد تقسيمات اصطلاحية يعني. بس هو المراد يعني كل ما تحاول تجيب تام يكون احسن طب الرسمي بالخاصة ونفس الكلام. الخاصة لو معها جنس قريب يبقى تعريفه لحد رسمي تام - 01:38:29

والخاصة لو بدون الجنس القريب تبقى رسمي ايه؟ رسمي ناقص. فممكن مسلا لو عرفت الانسان لو قلنا مسلا ان الضحك الانفعالي ده خاص بالانسان قلت لك ما تعريف الانسان قلت للانسان ضاحك صحيح ولا مش صحيح؟ صحيح - 01:38:45

صحيح. كل يعني الذي ينطبق عليه يظن هو ان هو ضاحك هذا هو انسان فده تعريف صحيح صحيح. لو انت قلت حيوان ضاحك يبقى افضل. هذا تام. لكن لو انت قلته ضاحك بس او قلت جسمه انضاحك - 01:39:02

اه او قلت ضاحك مع مع خاصة يا ضاحك قابل للتعلم بالكتابة فبالتالي يعني ايه آ آ ده مسلا ايه ده آ آ ده ناقص وهكذا يعني المهم ان يكون فيه ان التمييز يكون بالخاصة - 01:39:16

اعلى تمييز يكون بالخاص ده ده الرسمي اعلى تمييز يكون بالفصل هذا حقيقي معه حاجة تانية يبقى افضل لو يبقى معه جنس قريب دي احسن حاجة في الاثنين ده ايه؟ ده خلاصة الابه؟ ده خلاصة الفكرة الحدود - 01:39:36

طيب غير الحقيقي غير رسمي فيه تعريفات تانية العلماء بيقولوا ان هي صحيحة وما عندهم مش مشكلة معها؟ في تعريفات تانية. زي التعريف اللفظي ان انت تبدل اللفظ بلفظة اظهر منه - 01:39:52

انا بقول لك يعني ايه غضنفر ما هو الغضنفر؟ ما تعريف الغضنفر؟ تقول لي الاسد انت خلاص عارف الاسد فمش محتاج ان انا اعرفه لك بس حصل كده تعريف ولا ما حصلش تعريف حصل تعريف وحصل تمييز ولا ما حصلش تمييز؟ حصل تمييز - 01:40:03

طيب التعريف بالمثل لما اقول لك امثلة لما اقول لك امثلة للابه للشئ لما اقول لك مسلا ما تعريف الفعل اقول لك آ آ نحو يجري ويلعب ولعب واكل وهكذا ما انت في الاخر بقى لما طلبت امسلة وعددتها - 01:40:17

فهمت يعني انت الفعل لما انا عدت الامثلة طالما فهمت وميزت الفعل هذا هو المطلوب لا اشكال طيب او ممكن بالتقسيم بالتقسيم؟ اقول لك ما تعريفي الكلمة مشهور جدا وسط تعريف الكلمة يقول لك الكلمة اسم او فعل او حرف - 01:40:37

انا خلاص يبقى ده تعريف بالتقسيط. انا تكلمت خالص عن جنس او اتكلمت عن خاصة ونحو ذلك. ولا حاجة خالص. ولا اصلا عملت الاحترازا دي ولا دخلت من دايرة اكبر لدائرة اصغر ولا الكلام ده - 01:40:55

ان مجرد ذكر التقسيمات بس انت تصورت ايه هي الكلمة الكلمة دي او دي او دي خلاص فهمته يعني كلمة ولو سألتني دي كلمة مش كلمة هقول لك اه كلمة ولا مش كلمة. فاهمني؟ فبالتالي لو حصل التمييز المهم يحصل التمييز بقى باللفظ بالمسال بالتقسيم بالرسم بالحد الحقيقي - 01:41:05

هذا هو اللي هذا هو المطلوب. لكن العلماء ليه فصلنا في الكلام ده؟ لان العلماء يجتهدون في ان التعريفات تكون بالرسم ان التعريفات تكون بالرسم اجناس تحتها انواع وفي الاخر في امور خاصة او اعراض خاصة تبين ايه وتميز ذلك الشئ اللي احنا بنحاول نعرفه - 01:41:21

فبالتالي نقدر نفهم ان احنا ذكرنا ده كله عشان نفهم عشان نفهم طريقة الاصوليين او طريقة العلماء وهم بيعرفوا وده هيذكره مسلا هننقل ننقل نقلة طويلة شوية لكن مهم عن الطوفي في شرح مختص للروضة - 01:41:42

عشان ده يعني هيعملنا ربط ما بين ما ذكرناه من انواع من مسائل الحد وبين اه وبين ما سنفعله في ايه؟ في اه في علم اصول الفقه او في غيره من العلوم عند الكلام عن الحدود وهي وهو الاحتراز. يعني ايه يا شيخ عندما نعرف نعرف شيئا ما - 01:41:57

آ آ ستجد مجموعة من القيود وهذه القيود نقول ان هذه القيود احترازا الاحترازا دي هي مشايخ هي الدوائر المميزة. الدوائر

الداخلية المميزة للأنواع عن بعضها البعض التي احنا اتكلمنا عنها في الحدود - 01:42:15

يعني مثلا احنا نعرف مثلا الفقه بانه العلم اه او معرفة طبعا لو عرفناه بان هو المعرفة او العلم يعني هذا هو فيه نزاع من العلماء لكن

قلنا ان هو معرفة الاحكام الشرعية العملية - 01:42:30

آآ عن من ادلتها التفصيلية بالاستدلال او غير الاستدلال يعني اما ان ثبت بالاستدلال او لا اه اختلفت العبارات يعني طيب يبقى

احنا بنقول معرفة يبقى معرفة ده جنس - 01:42:44

جنس داخل فيه كل المعارف كل معرفة قلت لك لأ معرفة الاحكام اقول لك هتلاقيني في التعريف وانا بشرح التعريف واقول الاحكام

احتراز عن معرفة غير الاحكام. زي التصورات التصورات ليست احكام - 01:43:02

انا تصورت شيه ما دي معرفة لكنها ليست ايه؟ ليست احكام. معرفة الاحكام الشرعية. اقول لك احتراز احتراز عن لا عندي الاحكام

اللغوية والاحكام العرفية. يبقى كان عندنا دايرة كبيرة يا مشايخ يعني اسمها جنس الايه؟ جنس الاحكام. جواها - 01:43:21

وقع وايه الحكم الشرعي؟ نوع نوع الاحكام الحكم العادي نوع كذا وكذا. جواها ايه؟ جواها انواع. فانا عملت زي ما قلنا كده عملنا

زوم تقريب على نوع ايه؟ على نوع معين. وهذا هو الاحتراز - 01:43:42

وهكذا وهكذا لغاية ما وصلت في النهاية لاضيق نقطة هي مطابقة للي انا عايز اعرفه دي هي اخص منه ولا هي اعم منه. يعني لا هي

لا الدايرة اوسع منه. ولا الدايرة اضيق منه. هي مطابقة له بالزبط. هذا هو الحد - 01:43:58

وهذا ما نريده في الحد فيقول الطوفي العلامة الطوفي نجم الدين الطوفي في شرح مختصر الروضة يقول في معنى الاحتراز في

الكلام وكيفية ايه وكيفيته يبقى هذا الكلام يعني سيذكر الان سيتكلم عن معنى الاحتراز في الكلام وكيفيته - 01:44:13

وذلك ان الالفاظ جعلت دالة على المعاني والمسميات. الالفاظ هذه دالة على معاني والمسميات وشأن الدليل ان يطابق المدلول.

المفروض ان الدليل يطابق المدلول والمعرف ان يطابق المعرف يبقى ده الالفاظ اللي انا هعرف بها الانسان هعرف بها الفقه لازم تكون

بمجموعها مساوية للفقه اللي هي اوسع منه - 01:44:29

ادخل معه حاجة تانية ولا هي اضيق منه فيخرج بعض ما يسمى الفقه عنها. واضح يا مشايخ يعني ما ينفعش مسلا اعرف الانسان

بانه بانه حيوان ماش. ماشا طب ما هو طب ما هو الهرة بتمشي. بكاء دي يبقى الدايرة اللي انا حطيتها اوسع من دايرة النوع -

01:44:55

اللي انا عايز اعرفه او اللي انا عايز اعرفه ما ينفعش وما ينفعش اضيقها عن النوع اللي انا عايز اعرفه ما ينفعش اقول مسلا ان

الانسان حيوان آآ بصير مثلا يعني - 01:45:16

او حيوان ابيض. طب ما هو فيه صبر يبقى كده الدايرة اللي انا حطيتها عشان اعرف بها يعني ضاقت مني عن المطلوب ما ينفعش

برضو. يبقى هذا الحد غير صحيح. هذا الحد فاسد. لازم الدايرة تكون على مقاس الانسان بالزبط - 01:45:29

والمعرف ان يطابق المعرف. ان يكون طبقه ومساويا له في العموم والخصوص ولما كانت اجناس الاشياء شاملة لانواعها فيعني

نستحضر بقى الشكل اللي احنا كنا راسمينه. اجناس تحتها انواع دايرة كبيرة هي دايرة الجنس تحتها دايرة ايه؟ دوائر انواع. ولما

كانت اجناس الاشياء شاملة لانواعها - 01:45:45

وانواعها شامة لاشخاصها. عندنا نوع اسمه نوع الانسان. جواه اشخاص علي ومحمد وفريد في اخر الكلام وكانت الاجناس والانواع

متعددة منها العالي والسافل والمتوسط. ان احنا عندنا جنس عالي احنا قلنا عندنا جسم تحتيه اه تحتيه نامي تحته - 01:46:08

دي حيوان تحتيه انسان فهي فيه جنس عالي اعلى من غيره زي زي الجوهر زي الجسم ده عالي بالنسبة للايه؟ بالنسبة للانسان وفيه

سافل او قريب بالنسبة للانسان وهو مسلا الايه وهو الحيوان ده جنس - 01:46:26

سافل او قريب منها العالي والسافل والمتوسط اللي بين الاثنين. كما اشرنا اليه في باب العلوم واسمه العموم وسنقرره ان شاء الله.

والاشخاص ايضا متشابهة ومتباينة بالصفات يعني احنا زي ما قلنا ممكن ممكن تحت النوع الانساني نقسم الاشخاص لتصنيفات

بالصفات بالصفات. طبعا الصفات دي مش هتبقى مش هتبقى خاصة لازمة - 01:46:43

تمام؟ لان المفروض الاصل في التعريف انه يكون بالخاصة بالخاصة اللازمة لكن التحقيق التحقيق ان الخاصة اللازمة لو تعذرت
فيمكن اعرف بالخاصة المبينة او المفارقة لكن يشترط او الافضل فيها ان تكون هي دائمة او بطيئة. المهم انا مش برود مش عايز
اخوض. مش عايز اخوض في - [01:47:06](#)

الكلام هذا كلام محله في الايه المنطق لكن احنا بنحاول نقرب الايه الامور. يبقى انا في الاخر ممكن اقول مسلا ان اني اقول ان اه عايز
مجموعة من الناس فاقول حيوان ناطق ابيض - [01:47:26](#)

وحيوان ناطق اسمر. يبقى انا لما حببت اقسام الاشخاص الانسانية او الافراد الانسانية لتصنيفات ذكرت الصفات برضو مميزة لهذه
التصنيفات. ذكرت صفات مميزة لهذه التصنيفات تمام؟ طبعا البياض الابيض واسمر هذه هذه خاصة لازمة. يعني لكن في التالي ممكن
تبقى خواص اخرى غير لازمة ممكن. لما نقول مسلا اه طبيب ومهندس او محاسب - [01:47:43](#)

تمام فالتالي هي دي ممكن تبقى خاصة لكن احيانا ما هو ممكن يصيب الهندسة. بنسبها غير لازمة لكن ممكن اعرف بها لو انا
ما لقتش غيرها ممكن اعرف بها. يعني هو دلوقتي مهندس دلوقتي طبيب - [01:48:11](#)

المهم مش مشكلة لكن المراد ان فيه صفات سواء بقى كانت لازمة وتبقى عند الاصل او غير لازمة اقسام بها النوع الانساني لاصناف
لاصناف وكانت الاشخاص شائعة في انواعها الازكار الشائعة في انواعها - [01:48:25](#)

يعني النوع يعم هذه الاشخاص. والانواع شائعة في اجناسها لا جرم وجب على من اراد الكشف عن حقيقة شخص من نوع او منوع
من جنس ان يصفه بصفات مطابقة لا توجد الا فيه. زي ما قلنا الدائرة على قده بالزبط - [01:48:42](#)

لا يتصف بها الا هو والا هو فكلما قلت اوصافه كان ادخل في العموم والشيوخ والاشتباه. كل ما الاوصاف قليلة كل ما الموضوع عام
ومتماهي وغير واضح وكلما كثرت اوصافه - [01:49:01](#)

اه والقيود يعني قرب من الكشف والتعين. وزال الاشتباه بغيره. وقل ما يشتبه به من نوعه او اه او جنسه. فكان كل وصف من تلك
الاوصاف المخصصة محصنا له من طائفة مما يشبهه او يشتبه بهم. زي ما قلنا - [01:49:17](#)

كده ان صفة ناطق بالنسبة للانسان او صفة الضاحك بالنسبة للانسان او صفة قابل لتعلم الكتابة. كانت كسباج اللي حوالين النوع
الانساني خليته محصن من ان هو يدخل ما هو خارج عنه او يخرج ما هو داخل فيه - [01:49:35](#)

وحرزا له منه كان هذه الاوصاف المخصصة محصنا له من طائفة مما يشابهه او يشتبه به وحرزا له منه فهذا بيان كيفية الاحتراز من
زمان كيفية الاحتراز ويتضح بالمثل التي فنقول ان المسميات مترتبة في اجناسها وانواعها واشخاصها بعضها من جهة الاشخاص

تحت بعض وبعضها من جهة اعلى من جهة - [01:49:52](#)

اعلى الاجناس فوق بعض اه يعني احنا عندنا اجناس كل ما بنطلع لفوق. هذه اجناس وكل ما بتنزل تحت هذه انواع او اشخاص كما
ذكرناه ووضحناه فاعم المسميات قولنا معلوم او مدرك - [01:50:18](#)

يبقى المدرك بص او المعلوم هو اعم الايه؟ واعم المسميات او ما يقول ان هو جنس الاجناس لانه يتناول الموجود والمعدوم ثم
الموجود يتناول القديم والمحدث. القديم اللي هو الخالق والمحدث اللي هو المخلوق او في اصطلاح المتكلمين المحدث هو

الذي - [01:50:33](#)

وجد بعد عدم والقديم سبحانه وتعالى هم الذين ايه؟ هو الذي لم يسبقه عدم ثم القديم يتناول الذات والصفات والمحدث يتناول
الجوهر والعرض والاعراض اقسامها كثيرة. يتكلمون عنها في علم المقولات. والجوهر يتناول الجامد والنامي والنامي - [01:50:52](#)

نور الحيوان والنبات وغيره كما تكلمنا. وكالشجر والنبات نفس الشجرة اللي اتكلمنا عنها ومخطط الذي ذكرناه. ولا حيوان يتناول
الناطق كالانسان وغير الناطق كالفرس. فالانسان نوع للحيوان لان الحيوان اعلى - [01:51:09](#)

لازم اقول الادنى اسمه نوع والاعلى اسمه جنس. والحيوان نوع للنامي والنامي نوع للجوهر والمراد به الجسم والجسم نوع للمحدث
او المحدث ياسو نوع للمحدث والمحدث نوع للمعلوم ولو عكسناها هتبقى اجناس - [01:51:26](#)

ده الحيوان جنس للانسان والثاني جنس للحيوان والجوهر جنس للنامي وهكذا فهذا من جهة الايه؟ هذا من جهة الانسان ويسمى نوع

الانواع وان نزلت من جهة الجنس الاعلى وهو المعلوم في مثالنا وان لم يكن جنسا في الحقيقة الى اخر الاستطراب يعني هيبقى كل واحدة من الاعلى جنس للي ايه؟ جنس للي تحتيه - [01:51:44](#)

آآ يقول آآ فقل المعلوم جنس المحدث والمحدث جنس الجوهر الى اخر ما ذكرنا يعني فالمتوسطات من هذه هي المحدث يعني في الاخر انا عندي جنس قريب اللي هو اقل اقل جنس تمام؟ والجنس ايه؟ وجنس اعلى - [01:52:04](#)

خالص والجنس متوسط ما بين ايه؟ ما بين الاثنين اه كما قال وكالحيوان بالنسبة للجسم النامي اجناس لما تحتها وكالحيوان بالنسبة للانسان هل ذكرنا. المهم نأتي بقى الى ما الى ما قرره بعد ذلك وهذا مثال لطيف يتبين به - [01:52:24](#)

ما نفعله في الحدود يقول اذا عرفت هذا فانت اذا قال لك قائل قد اضمرت في نفسي معلوما فما هو يعني انا اقول لك دلوقتي انا في شئ معلوم انا اضمرت في نفسي حزر فزر يعني واللي بقى ايه اللي موجود ايه اللي انا بقى ايه اللي انا بفكر فيه دلوقتي - [01:52:43](#)

لاحتمل عندك ان يكون ذلك المعلوم الذي اضمره قديما او محدث يا اما يكون قصده القديم خلاص او ان هو الخالق سبحانه وتعالى او يكون محدث فان قلت له زدني بيانا زدني بيانا - [01:53:01](#)

فقال لك الذي اضمرته محدث تخصص به واعرضت انت عن الفكرة في القديم بالنسبة الى هذا الضمير امتى خلاص انت كان عندك احتمال ده او ده لما انا عملنا كان عندك دايرتين لو انا عملنا زوم ان على الدائرة الاصغر اللي هي دائرة الايه؟ دائرة المحدث خلاص -

[01:53:16](#)

بطلت افكر في الايه؟ في الدائرة الثانية وبقى ذهني متركز في الايه؟ في انواع هذه الايه؟ اه هذه الدائرة انواع ذلك الجنس. وصرت يطلبه في المحدثات لكنك لا تدري هو جوهر او عرض. يعني مثلا هل هو جسم من الاجسام؟ انسان مسلا حيوان ولا عرض لون رائحة

[01:53:34](#) -

وهكذا لا تدري هو جوهر او عرض فاذا قال لك هو جوهر يبقى عمل لك زوم ثاني حط لك ذكر لك نوع تحت ذلك الجنس انت ركزت فيه وسبت الثاني. اعرضت عن الاعراض واجلت واجلت فكرك في - [01:53:54](#)

الجواهر لتستخرجه منها. لكن ذلك الجوهر يحتمل انه نام آآ او غير نام. فاذا قال لك هو نام اعرضت عن الجمادات وترددت في النام. هل هو حياء زمان او غير حيوان فاذا قال لك هو حيوان عرضت عن النبات والاشجار ثم ترددت ذلك الحيوان ناطق ام لا؟ فاذا قال

لك ناطق اعرضت عن نوع الخيل وبهيمة الانعام وغيرها - [01:54:12](#)

وعلمت انه انسان بعد كل هذه القيود والدخول في نوع تحت نوع علمنا ان هو الانسان. ثم ترددت بين اشخاص هذا

الانسان. يعني هو ممكن يكون قصده الانسان ونقف عند هنا وممكن قصده انسان معين - [01:54:32](#)

طقس معين ثم ترددت بين اشخاص الانسان وهي كثيرة لا تدري هل هو زيد ام عمرو ام محمد ام موسى عليهما السلام كان يقصد

الانبياء فاذا قال لك هو نبي - [01:54:45](#)

تخصص مطلوبك بصنف الانبياء طيب هذه خاصية خاصة بذلك الصنف. طبعا هي خاصة آآ خاصة غير لازمة لكن لكن

التخصص المطلوب لكن زي ما قلنا ان هو ايه يعني التوسع في ذلك المسامحة في ذلك - [01:54:55](#)

اه جائزة عند عند التحقيق يعني او على التحقيق تخصص مطلوبك لو تخص مطلوبك بصنف الايه؟ بصنف الانبياء. واعرضت عن احاد الامم. ثم ترددت هل هو ادم او محمد او واحد عليهم السلام؟ او واحد ممن - [01:55:16](#)

من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه. فاذا قال لك هو اول نبي يبقى حط لك بقى صفة مميزة لاول نبي عن غيره قلت هو ادم او نوح عليهما السلام على اختلاف - [01:55:32](#)

على اختلاف فيه لانه تخصص بالاولوية. ولو قال لك هو نبي من بني العيص بن اسحاق. اسحاق عليه السلام اسحاق طبعا اسحاق هو

ابن ابراهيم. واسحاق كان هو طبعا مشهور من ابناء اسحاق من - [01:55:45](#)

اه اه يعقوب يعقوب لكن من ابناء اسحاق ايضا العيص ابن اسحاق او يسمى عيص او عيص ابن اسحاق. ومن ابنائه ايوب ولو قال

لك هو نبي من بني العيص بن اسحاق عليه السلام لقلت هو ايوب لانه لم يكن من بني العيص نبي - [01:55:57](#)

اه غيره ولو قال لك هو نبي من العرب او من بني اسماعيل لقلتة محمد صلى الله عليه وسلم فقد رأيت ان مطلوبك كلما تخصص بوصف بعد وصف قرب ادراكه - [01:56:17](#)

وقل الصنف الذي آآ او اقل الصنف الذي يشتبه به لخروج غيره بالوصف عن ان يكون محلا للمطلوب فهذا كشف القناع عن كيفية الاحتراز هذا ما ذكره الامام العلامة الطوفي رحمه الله تعالى. وهذا ما نسير عليه في الحدود - [01:56:29](#)

نذكر جنس والجنس ده تحتة انواع سم اذكر لك النوع وانا عندما اذكر لك النوع عندما اشرح التعريف اقول لك لما انا ذكرت هذا النوع ما الانواع الذي التي خرجت - [01:56:47](#)

ثم اذكر لك نوعي تحت ذلك النوع فاذا ذكرت ذلك النوع اثناء التعريف اقول لك ما الانواع التي كانت يمكن ان تلتبس به فخرجت. وهكذا وهكذا لغاية ما نأتي الى ايه؟ الى خاصة - [01:57:00](#)

خاصة ذلك الاليه؟ تخصص ذلك المطلوب. فيحصل عند ذلك المطابقة للمعرف واضح كيفية التعريف التي نسير عليها ويسير عليها العلماء في في اه في اكثر تعريفاتهم طيب اه اخيرا نقول الشرط الاجمالي للحد - [01:57:12](#)

ما هو طبعا هناك شروط كثيرة للحد يذكرها يذكرها المناطق هذا محلها كتب المنطق نحن نريد ان نفضل. لكن هناك شرط اجمالي للحد هذا سنعتبره ونقف عند له في بعض المواطن - [01:57:37](#)

الشرط الاجمالي الحد هو ان ان يحصل به التمييز. ان يحصل به التمييز يقع به التمييز والتمييز التمييز لن يحدث ولن يقع حتى يكون ذلك الحد جامعا مانعا او ممكن نقول منعكسا مضطردا. المنعكس هو الجامع والمطرود هو المانع - [01:57:51](#)

حتى يكون جامعا مانعا. يعني ايه جامع مانع؟ هو ما ذكرناه ان الدائرة على قد وعلى مقاس الذي المعرف لا هي اخص منه ولا هي اعم منه لا هي اخص منه ولا هي اعمى منه - [01:58:12](#)

لو كانت اخص منه فليس بجامع. ولو كانت اعم منه فليس بمالع الجامع يجمع جميع افراد النوع الذي اعرفه تمام؟ كما قلنا لو انا لو انا ذكرت وقلت ان الانسان حيوان - [01:58:26](#)

اه حيوان ناطق ابيض هذا ليس بجامع ادريس يجاملني الانسان ان الاسمر انسان وو والاصفر انسان وليس داخلا في ذلك الاليه؟ في ذلك الحدث. هذا ليس بايه؟ ليس بجامع وان قلت ان ان الانسان آآ حيوان ماش - [01:58:41](#)

هذا ايضا ايه؟ او قلت حيوان فقط وسكت فهذا غير مانع. هذا غير مانع لان دخل لم يمنع من دخول شيء غير المعرف. فدخل الحيوانات الثانية. الماشية التي تمشي الهرة الفرس - [01:59:02](#)

فلم يكن مانعا فبالتالي كان اعم كان اعم من المعرف هو المفروض يكون مطابق للمعارف لا هو اعم ولا هو اخص قلت لي احنا سنعترض على بعض التعريفات احيانا بان هي خرج منها كذا. وده وبالتالي ده لما يكون التعريف خرج منه كذا - [01:59:17](#)

فده يخليني افكر هو هل كذا بقى جزء من ده فعلا ولا في مشكلة في التعريف؟ اقول لك لا ده الصح المفروض كذا جزء من من ذلك لكن في مشكلة في التعريف فالتعريف يحتاج ان هو ينضبط - [01:59:35](#)

فاستعيننا لما كان غير منضبط سبب لي خلل ما تصورت ان هذا المبحث ليس من ذلك الباب او ان هذا الفرض يعني هذا ليس داخل في هذه المسألة او ان هذا داخل في هذه المسألة وهو مش داخل فيها - [01:59:45](#)

ان ان مسلا يعني مسلا لما كان التعريف غير موجود او التعريف غير من ضبط لقيت مسلا ان ان هل النسخ ممكن يكون رخصة ولا لأ؟ او هل التخصيص ممكن يكون نسخ ولا لا؟ لو التعريفات ما انضبطتش مثلا ممكن يحصل اشتباه بين - [01:59:59](#)

هذه الاليه؟ بين هذه الامور فاحنا هنقف ونعترض على بعض التعريفات احيانا بان هو في اشكال في الاليه في ان يكون جامعا مانع فهذا هو الشرط الاساس الذي نقف آآ عند - [02:00:14](#)

لان لانه شرط اساس في التمييز. لكي يحصل ليه؟ لكي يقع اه التمييز يحدث التمييز. احنا اطلنا فيه ايه في الكلام عن الحد طبعا لا نتكلم لن نطيل النفس ابدًا في بقية الاليه؟ في بقية المبادئ. لكن كما قلنا الحدود كثيرة جدا في ذلك العلم. والعناية بها من العلماء -

اه اه عظيمة فلذلك وجب ان نعتني ان نبين طريقتهم في الابه؟ في الحدود لكي اه لكي لا نكرر ذلك ولكي عندما اقول بعد ذلك ان هذا جنس تحته كذا او هذا يقوم مقام الجنس. تمام؟ يذكرون ايقونها في احيانا هذا - [02:00:47](#)

انه يقوم مقام الجنس لان طبعا عشان الاشكال ما بين الذاتي والعرضي. المهم في الاخر قلنا هذا جنس من باب التوسع وقلنا هذا يقوم مقام الجنس وان هذا تحته انواع. آآ - [02:01:04](#)

ان هذا احتراز عن كذا وان هذه خاصة ونحو ذلك. انت فهمت بعد كده ما ايه؟ ما هذه الالفاظ التي التي نتكلم عنها ولذلك كما قلنا لاجل لاجل استعمال كثير للحد وجدت بعض العلماء كابن الحاجب وكاصحابنا في كتبهم في الشرح في مختصر التحرير - [02:01:15](#)

شرح الابه؟ وفي وفي التحرير نفسه تجدهم يتكلمون عن ايه؟ عن احكام الحد لكن هي احكام من عين المنطق ليست من علم الابه؟ من علم الاصول. فاحنا لن لم نلحقها بالمتن - [02:01:34](#)

اه وسنتكلم عموما عن مسألة الابه؟ الاختلاط ما بين العلوم بعين الاصول وغيره ان شاء الله. عندما نتكلم عن الاستبداد. لكن اه لكن لم نحققها لكن كان من الضروري ان ايه - [02:01:48](#)

ان نشير اليها وان نتنبه لها ودي من الاسباب ده يتضح لك اهو شيه سبب من الاسباب اللي خلت العلماء يخلطوا علم الاصول ببعض العلوم الاخرى تضع المقصود بعد العلوم الاخرى. لكن الاصح ان احنا نعتمد المفروض ان احنا كنا نعتمد على ان هذا هذه المسائل قد درست من قبل ومعلومة لك من قبل - [02:01:58](#)

لكن لما يعني لما كان هذا يعني بعض العلوم ليست منتشرة جدا يعني ليست هناك ثقة كبيرة في في ان هو قد عرفت هذه الالفاظ وعرفت هذه المصطلحات كان لابد من تبينها - [02:02:17](#)

اه حتى يكون البدء والشروع في العلم على بصيرة كما يقولون اه اه نكتفي بهذا القدر ونبدأ ان شاء الله اه نبدأ ان شاء الله بقى عشان احنا يعني احنا قلنا بنتكلم عن الحد - [02:02:32](#)

وما هو الحد وانواع الحد من هنبدا المرة القادمة في بيان حد ايه؟ حد اصول الفقه اللي هو المبدأ الاول او المسألة الاولى او المطلوب الاول في مقدمة الشروع اللي هو حد علم اصول الفقه لكن احنا كنا محتاجين نعلم ما هو الحد اصلا وما هو التعريف وكيف سنعرف عشان آآ عشان يكون واضح هذا لنا - [02:02:47](#)

اسناء التعريف. هنتكلم ان شاء الله المرة القادمة عن حد علم اصول الفقه وعن بقية في المبادئ. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:03:07](#)